

المجد للثامن من آذار - عيد المرأة العالمي

وطن حر وشعب سعيد

العدد 60 السنة 87 الثلاثاء 8 آذار 2022

No. 60 Year 87 Tuesday 8 March 2022

TAREEK AL SHAAB

www.tareeqashaab.com www.iraqicp.com



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



ارتفاع مفاجئ في
اسعار المواد الغذائية

أخبار وتقارير

4

عربية ودولية

8 امريكا اللاتينية
وحرب اوكرانيا

ملف يوم المرأة

6-7 لادرية بدون
المساواة

أخبار وتقارير

3 غضب «اصحاب الهمم»
من الرعاية الاجتماعية

أخبار وتقارير

2 نريده بيتاً للعراقيين

على طريق الشعب

في الثامن من آذار سلاماً واهبات الحياة!

في الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، تصدح أصوات النساء ملتقية مع أصوات الرجال الذين يناصرون نضالهن من أجل الحرية ..

وفي مثل هذا اليوم نستذكر، من جديد، المآثر التي اجترحتها نساء بلاد الرافدين .. أولئك اللواتي أرسين الخطوات الأولى .. وأولئك اللواتي تحدين الجلادين وسط سياط التعذيب الوحشي، واللواتي رفعن السلاح في حركة الأنصار المجيدة، واللواتي خضن دروب العمل السري، واللواتي خفقت بأيديهن رايات الاحتجاج ..

نستذكر مآثر النساء في العالم، فهذا عيد تضامن أممي. ونحن نحتمي النساء، ومعهن أنصار قضيتهم العادلة، بهذا التاريخ الجليل، فلابد أن عليهن أن لا يتوقفن عند حدود الاستذكار والاحتفال، بل أن يمضين في دروب النضال الشاق، مستلهمات مآثر الرائدات وأمثولة الشهيدات وتحدي الثائرات، متسلحات بالرؤية الواضحة والاصرار على الوصول الى الغايات الساميات.

ولا حاجة بنا الى استعادة مواقف الحزب الشيوعي العراقي من المرأة وقضيتها منذ تأسيسه. فمثل هذه المواقف باتت جلية منذ زمن بعيد، بل إن تطلع المرأة العراقية نحو التحرر والتغيير الاجتماعي كان، على الدوام، مرتبطاً بفكر وسلوك الشيوعيين. فهو حزب للتحرير والحرية والقيم السامية والمطالبة بحقوق المرأة ومساواتها في العمل والتعليم والحقوق الانسانية وفي سائر ميادين الحياة.

وعلى الرغم مما تحقق للمرأة العراقية من انجازات، ارتباطاً بكفاحها ودعم المناصرين لها، فإن معاناة المرأة في ظل مواصلة القوى المتنفذة واقع ومفاهيم استعباد النساء، لا تزال معاناة مريرة في المجتمع والعائلة والعمل، وما زال التمييز ضدهن صارخاً، سواء في التشريعات، أو في الثقافة الذكورية السائدة.

ولا ريب أن هذه المعركة الاجتماعية ستظل محتدمة، إذ هي تعكس جوهر الصراع الاجتماعي بين قوى الظلام والنور .. القوى التي تريد تأييد ثقافة التخلف والاستعباد، وقوى الحرية والديمقراطية التي تسعى الى تحرير المرأة من أغلالها وضمان حقوقها الانسانية المشروعة.

ومن الطبيعي القول أن المآسي التي تعاني منها المرأة العراقية، وخصوصاً النساء الكادحات اللواتي يتعرضن الى أبشع استغلال، والى جرائم العنف الأسري والمجتمعي، لا يمكن معالجتها الا بالعمل المشترك الذي يساهم فيه الرجال والنساء. فحضية المرأة ليست منفصلة عن القضية الاجتماعية، ومن غير الممكن تحقيق العدالة الاجتماعية من دون ضمان حقوق المرأة في العمل وفي الحياة.

لقد حفل تاريخ المرأة العراقية، في العصر الحديث خصوصاً، بأمثلة كفاحية ملهمة ظلت تغتنم باستمرار. ولعل الدور البارز الذي مارسه المرأة العراقية في انتفاضة تشرين، وفي مجتمع يغلب عليه الطابع الذكوري، هو الذي جعل منها إيقونة للانتفاضة. وكانت مشاركة المرأة الفاعلة في الانتفاضة دليلاً على تحول نوعي في الوعي السياسي للنساء وللمجتمع العراقي. ومن الجلي أن هذه المشاركة المميزة ليست ظاهرة جديدة، فلا تزال ماثلة في الذاكرة تلك المآثر التي اجترحتها النساء العراقيات، اللواتي قدمن، على الدوام، نموذجاً ملهماً يتواصل اليوم ويتعاطف على طريق التغيير من أجل إقامة الدولة المدنية الديمقراطية التي تضمن العدالة الاجتماعية للنساء والرجال.

في الثامن من آذار يتجدد همز الكفاح، وفيه توعد النساء الثائرات شموع الأمل، ويمزقن رداء الخنوع، ويقرعن الأجراس، وهن يواصلن المسير في دروب الحرية، صوب عالم خال من الاضطهاد الطبقي والاجتماعي. سلاماً شهيدات الطريق الثوري المضيء .. سلاماً لمهات الشهداء ..



نحو حملة واسعة لتحقيق مطالب الفلاحين والمزارعين

تفاصيل >> 2

سكرتير الحزب الشيوعي العراقي يستقبل نقيب المحامين

بغداد - طريق الشعب
استقبل الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، يوم الاثنين 7 آذار 2022 في مقر الحزب ببغداد، السيد ضياء السعدي نقيب المحامين العراقيين. وبحث الجانبان أوضاع البلد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لاسيما ارتفاع الاسعار وتلكو تشكيل الحكومة والاستحقاقات الدستورية الأخرى، وأكدوا ضرورة الشروع في محاربة جادة الفساد، كون الاوضاع في البلاد لا تحتمل بقاء هذا الملف الخطير دون معالجة وتوقف كذلك عند دور القضاء واهمية تعزيزه وفرض قوة القانون والارتقاء مهمة المحامين ورعايتهم. وقال الرفيق رائد فهمي في اللقاء ان "الفترة الاخيرة شهدت اتساعاً كبيراً في حالة التذمر وهناك حركات احتجاج في مناطق مختلفة من البلاد، بسبب الغلاء وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين"، لافتاً الى ان "اتساع حجم التذمر يقابله عدم مراجعة للمواقف والسياسات الخاطئة من قبل القوى المنتفذة". وكان في استقبال السيد ضياء السعدي الى جانب الرفيق رائد فهمي الرفيق الدكتور صبحي الجميلي، عضو المكتب السياسي للحزب.



وشهدت اعداد كبيرة من عربات التكتك في بغداد تحملها سيارات حمل تابعة لدائرة المرور. والواضح ان حملة تسجيل العربات والدراجات خطوة في الاتجاه الصحيح لتنظيم حركة السير، لكن الملفت هو فرض مبلغ 600 ألف دينار اجور تسجيل وكمر ك على هذه العربات، وهو مبلغ كبير لا يتناسب مع دخل العاملين على هذه العربات.

وهنا يأتي سؤال مهم: من المسؤول عن استيراد هذه العربات واغراق الشوارع بها؟ وهل من المعقول ان يتم الاستيراد دون موافقة الجهات ذات العلاقة ودون استيفاء الرسوم الكمركية، ليُحمّل سائقو العربات دون وجه حق مسؤولية دفعها؟ وأخيراً نصيحة الى دائرة المرور ان خفضوا سعر التسجيل الى مبلغ معقول، يكون بوسع العاملين في العربات تسديده.

فشل المعالجات يدفع نحو احتجاج واسع

بغداد - طريق الشعب
اجتاح اغلب مدن البلاد احتجاجات واسعة على ارتفاع أسعار المواد الغذائية وملاحقة الناشطين واستشراء الفساد وغياب فرص العمل. وطالب المحتجون بدعم شريحة الفقراء، فيما توعد مزارعو ديالى بتنظيم تظاهرة كبيرة يوم الأربعاء القادم، تنديدا لتجاهل معاناتهم من قبل الحكومة، في الوقت الذي يتواصل فيه اضراب موظفي إقليم كردستان. وشهدت الاحتجاجات فعاليات مختلفة حيث أغلق محتجون في قضاء الخضر الطريق العام، في المثنى. فيما واصل خريجو الجامعات والمعاهد اغلاق شركة نفط ذي قار، وشركة توزيع المنتجات النفطية في المحافظة، مطالبين بايجاد فرص العمل لهم. وفي ميسان، أغلق المئات من خريجي كليات التربية في المحافظة الطريق

>>> 3

هل يطبق القانون على الفقير والكادح فقط؟

أعلنت مديرية المرور العامة الاحد الماضي، عن إطلاق المركبات المحجوزة والدراجات وعربات التكتك في بغداد والمحافظات كافة، بمناسبة يوم التسامح العالمي. وبعد مرور اقل من يوم واحد عاودت مديرية المرور حملتها لحجز ومصادرة عربات التكتك، ومنعها من السير في الشوارع بحجة تنظيم تسجيل الدراجات والعربات قانونياً.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

العراق يتصدر دول الشرق الأوسط في الحركة الجوية

بغداد - طريق الشعب

أعلنت وزارة النقل، أمس، عن حصول العراق المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط بكتافة الحركة الجوية. وقال مدير عام الشركة العامة لخدمات الملاحة الجوية، نزار الزبيدي، في بيان طالعه "طريق الشعب"، إن "قسم إدارة الحركة الجوية تمكن من استقطاب الحركة الجوية للأجواء العراقية بمعدلات جيدة جداً مقارنة بمعدل الرحلات الجوية للعام 2020"، مبيناً أن "الشركة أدت منذ مطلع عام 2021 على التنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة لاتخاذ كافة الخطوات لانعاش حركة الملاحة الجوية". وأوضح أن "مخرجات مؤتمر (وكالة الرقابة الإقليمية للشرق الأوسط) أكدت بالإحصائيات أن العراق احتل أكثر من أربع نقاط ازدحاماً بالحركة الجوية في منطقة الشرق الأوسط من أصل أول خمس نقاط تعتبر الأكثر زخماً واستخداماً في مرور الحركة الجوية في الشرق الأوسط للعام 2021". هذا وقبول الإعلان بإشادة محلية واسعة، فيما تساءل الكثير في وسائل التواصل الاجتماعي عن المبالغ الكبيرة التي يتقاضاها العراق بسبب زخمه الجوي، وكيفية الاستفادة منها في ظل الأزمة الاقتصادية، وإلى أي جهة تودع؟

القطاع الزراعي ومعاونة الفلاحين في لقاء عمل نظمه الحزب الشيوعي العراقي

نحو حملة واسعة لتحقيق مطالب الفلاحين والمزارعين

في الموازنة، وأيضاً لرفع كفاءة استخدام المياه واستصلاح الأراضي ووقف التدهور فيها، وتشجيع الاستثمار المنتج وخاصة في البوادي والصحراء. وضمن هذا يأتي تحفيز الفلاحين والمنتجين بما يوقف هجرتهم وتركهم الزراعة وتشجيعهم على العودة إلى أراضيهم وتقديم المنح والقروض الميسرة لهم لتسهيل زراعة أراضيهم، وكذلك حماية العمال الزراعيين عن طريق التشريع والتنظيم النقابيين، وتوفير الضمان الاجتماعي والصحي لهم. وخلص اللقاء إلى أهمية تفعيل دور الفلاحين والمنتجين، وزيادة تحركهم وضغطهم بمختلف الأشكال على أصحاب القرار للاستجابة إلى حقوقهم ومطالبهم العادلة.

قضية شح المياه، وإن تبذل جهود استثنائية مع دول الجوار لتأمين حصص عادلة للعراق في مياه الأنهر والروافد، وإطلاق حملة وطنية لحصاد المياه وتخزينها وخاصة في مواسم الأمطار وذوبان الثلوج. وبين المجتمعون أهمية النهوض بالقطاع الزراعي، وهذا ما تدلل عليه في الظروف الراهنة مؤشرات الزراعة ووسائل الري الحديثة وبأسعار مدعومة. ومن ذلك ارتفاع أسعار المواد الغذائية، عالمياً ومحلياً، وضرورة النهوض به وتوفير الحماية للمنتج الوطني ومنع الاستيراد العشوائي، وإن يكون لهذا القطاع دوره الفعال في الاقتصاد والدخل الإجمالي الوطني بما يقلل من الاعتماد على مداخل النفط. وإن تحقيق هذا يتطلب، من بين قضايا عدة مترابطة، زيادة المبالغ المخصصة للقطاع الزراعي

منتجي الخيرات في الريف، وتجل ذلك في الفترة الأخيرة في التلكؤ بتسديد مستحقات الفلاحين والمزارعين عن تسويقهم للحلطة والشلب، وكذلك في عملية التراجع الكبيرة عن توفير الأسمدة والعلاجات البيطرية والوقائية، والمكائن والات الزراعية ووسائل الري الحديثة وبأسعار مدعومة. وجرى التوقف عند عدم العدالة في إيجار الأراضي الزراعية، وبقاء مئات الفلاحين من دون أرض يزرعونها أو حصولهم على مساحات معدودة مقابل الآلاف الدوهمات لغيرهم والذين سيطروا عليها في زمن النظام المبقور وما زالوا، ما يوجب تشريع قانون عادل ومنصف لإيجار الأراضي الزراعية. وشدد الحضور على أهمية التحرك العاجل لمعالجة

بغداد - طريق الشعب

نظمت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يوم الجمعة (2022-3-4) لقاء موسعاً لجمهوره من الفلاحين والمزارعين والمتخصصين، الذين تداولوا في واقع القطاع الزراعي ومعاونة الفلاحين والمزارعين، وسبل النهوض بهذا القطاع الوطني الحيوي والذي تزداد الحاجة إلى تطويره والرفق به، لتلبية حاجة المواطنين المتزايدة وتأمين الأمن الغذائي. وجرى التوقف عند واقع حال اتحاد الجمعيات الفلاحية التعاونية وضرورة تفعيل دوره واختيار الأفضل والاكفأ للنهوض بالمهام فيه، وما يجعله فاعلاً في تبنى قضايا الفلاحين والدفاع عنها. وشخص المجتمعون القصور الحكومي في دعم واسناد

منتصف الاسبوع

نريده بيتاً للعراقيين

حسين النجار

وأنا أفتتح المؤتمر الصحفي الخاص بالحملة الوطنية لبناء المقر الجديد لحزبنا، أخذتني الذكريات إلى منتصف العام 2004، حين اتخذت القرار الصائب بالانتماء إلى حزب الشيوعيين. وفي أول اجتماع لي في مقر الحزب، بعد أول دخول إليه غداة قرار الانتماء، كان هناك ناس كثيرون. سألت أحد الواقفين في المدخل عن كيف أصل إلى مكان الاجتماع، فاذا بالشهيد ضياء كاظم جويعد يناديني ويقودني إلى غرفة كانت تسمى "التاتا" حيث عقدنا اجتماعنا.

واتذكر انه حدث حينها ان دخل الرفيق أبو داود إلى المقر يصحبه الشاعر الفقيه عريان السيد خلف، ثم خرجا من القاعة حيث بدا

أنهما متوجهان إلى اجتماع في مكان آخر. وتحول الموقع المنهك ذاته لاحقاً، إثر الحرب والنهب وكما شاهدت بنفسي، إلى مكان للعمل والأمل. فمنه انطلقت أولى المسيرات المنددة بالاحتلال الأمريكي في الأول من آيار 2003، ومنه توزعت أول جريدة عراقية "طريق الشعب" بعد سقوط الطاغية. وكان من

أول مقرات الأحزاب السياسية التي أعلنت حضورها، وقد تحول في ما بعد إلى ورشة للفكر والسياسة والابداع. ففيه تشكلت لجان الثقافة، وفيه اجتمع الرياضيون، وعلى جدرانها علق الفنانون لوحاتهم، وفي قاعاته عزف الموسيقيون

ألحانهم، وفي مكاتبه اجتمع الطلبة والشباب والنساء.. وفي الاثناء اصبح منتدى بيتنا الثقافي قاعة اعراس للمواطنين العراقيين.

وتذكرت خلال حديث الرفيق أبو نيسان في المؤتمر الصحفي، عن مصادرة النظام السابق عقارات وأموال الحزب بقرار صدامي، وعن مطالبات الحزب المتكررة بإعادتها دون أن

تجد آذانا صاغية.. تذكرت المقرات الفارهة التي مررت بقربها بعد 2003، وتكرر السؤال: من أين حصل هؤلاء على تلك الأبنية، وكيف "شيدوها" بهذا الشكل المثير بينما نحن نكافح حتى الآن لنجد قاعة مناسبة تحتضن فعالياتنا

السياسية الكبيرة. ولقد تركنا مقر جريدتنا السابق في شارع أبو نؤاس، بسبب تكلفة إيجاره الباهظة، التي ليس في مقدورنا نحن تسديدها.

ورحت اتفحص وجوه الرفاق الذين كانوا في القاعة مع وسائل الاعلام قبل المؤتمر الصحفي وبعده، وهم يستفسرون مستغربين الإعلان

عن حملة التبرع لاقامة مقر جديد للحزب، فهل هناك لدى السلطات نية لمصادرة المقر من جديد، اسوة بما فعل النظام السابق؟ طرحوا تساؤلاتهم المتوجسة وهم يتذكرون

طلب رئيس وزراء أسبق من القوات الأمنية ان تخلي مقر حزبنا بالقوة، لا لسبب الا لأن الشيوعيين شاركوا بصورة فاعلة في احتجاجات شباط 2011.

وقد جاء الجواب واضحاً في المؤتمر الصحفي، على جمع الأسئلة التي دارت في اذهان الحاضرين من الاعلاميين ومن رفاقنا. ومعه جاء الاعلان الذي أردناه مختلفاً هذه المرة، وهو اننا نريد أن نبني لنا ولكم مقراً، يكون حقاً وصدقا بيتاً

الشيوعي يهنئ نقيب الجيولوجيين لمناسبة عقد مؤتمريهم



بغداد - طريق الشعب

زار وفد من قيادة الحزب الشيوعي العراقي مقر نقابة الجيولوجيين العراقيين، وقدم التهنئة بمناسبة نجاح أعمال مؤتمريهم وانتخاب قيادة جديدة للنقابة. وتحدث الجانبان حول أهمية العمل النقابي في الوضع الراهن والأزمات التي تعيشها البلاد. من جانبه دعا نقيب الجيولوجيين السيد سعد عبيد إلى ضرورة دعم الاحزاب السياسية العراقية والحزب الشيوعي

العراقي للنقابة، من أجل الارتقاء بالعمل النقابي والمساهمة في عمليات التنمية، كذلك أشار إلى وضع الخريجين الجيولوجيين الذين يبحثون عن عمل. وأخيراً شكر النقيب الوفد وتمنى استمرار التعاون والعمل المشترك مع النقابة وقطاع الجيولوجيين. وضم وفد الحزب الرفيق حسين علاوي عضو اللجنة المركزية للحزب والرفيق محمد السلامي عضو لجنة الرقابة المركزية.

تهنئة

الرفيق العزيز حنا غريب المحترم
الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني

تحية طيبة

تابعنا باهتمام انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي اللبناني الشقيق، والذي انهي اعماله بنجاح وافر وثاقته الأساسية وانتخب لجنة الحزب المركزية الجديدة. وفي مناسبة إعادة انتخابكم امينا عاما للحزب، نتقدم اليكم بخالص التحيات والتأييد، وكلنا ثقة بان الحزب الشقيق سيحرز المزيد من التقدم وتحقيق الانتصارات عبر تخليص لبنان وشعبه من الازمة الشاملة التي يعاني منها وهزيمة طغمة الطائفية السياسية والفساد وبناء دولة المواطنة والديمقراطية الحقبة والعدالة الاجتماعية.

وننتهز هذه الفرصة لتقديم التهنئة الى الرفيقات والرفاق في اللجنة المركزية الجديدة، وكافة أعضاء الحزب وجماعهيه، متمنين للجميع موفور الصحة والعطاء المتواصل. نتطلع في المستقبل أيضا الى المزيد من التعاون والتنسيق، لاستنهاض قوى التغيير واليسار في بلداننا وتعزيز تضامننا المشترك لما فيه رفاه وخير وتقدم شعوب منطقتنا. تقبلوا خالص الود والتقدير.

رائد فهمي

سكرتير اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي العراقي
2022-3-6

الرفاق الاعزاء في اللجنة المركزية للحركة التقدمية الكويتية

تلقينا بحزن وألم عميقين نبأ وفاة الدكتور احمد الخطيب، الشخصية الوطنية والديمقراطية الكويتية البارزة. لقد كان للفقيه الكبير دور مشهود في الحركة الوطنية الكويتية وحركة التحرر الوطني العربية على مدى أكثر من سبعة عقود. واحتل بجدارة موقعه المميز في النشاط البرلماني كقائد للمعارضة الوطنية وفي إرساء أسس الحياة الدستورية في البلاد، مدافعاً بثبات عن الحقوق والحريات المدنية والديمقراطية رغم ما تعرض اليه من تضييقات، ومنها اعتقاله مع شخصيات نوابية ووطنية في 1990.

ومن المحطات المشرفة في مسيرة الراحل الكبير النضالية تأسيسه لصحيفة "الطليبة" في 1962، وقيادته لحركة التقدميين الديمقراطيين في السبعينات، ودوره في تأسيس المنبر الديمقراطي الكويتي عام 1991 كائتلاف وطني ديمقراطي تقدمي. كما ساهم بنشاط في دعم ثورة 14 تموز 1998 في العراق، والثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي في الخمسينات وتضامن مع الثورات الوطنية المناهضة للاستعمار البريطاني في اليمن ووظائف في الستينات، ودعم بثبات نضال الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، الى جانب دوره المميز في حركة السلام.

في هذه المناسبة المؤلمة نتقدم بخالص التعازي والمواساة الى عائلة الراحل الدكتور احمد الخطيب، والى كل رفاقه ومحبيه. للفقيه الكبير طيب الذكر على الدوام.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022 آذار 7

التيار الديمقراطي يشيد بالمرأة العراقية في يومها العالمي

بغداد - طريق الشعب

أصدر المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي، يوم أمس، بياناً بمناسبة حلول يوم 8 آذار عيد المرأة العالمي.

وذكر التيار في بيانه الذي تلقتة "طريق الشعب"، أن "الاحتفال بهذه المناسبة جاء على إثر انعقاد مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في باريس عام 1945 الذي تقرر أن يكون يوم 8 آذار عيداً للمرأة، للتذكير بأهم الانجازات التي حققتها المرأة من أجل المساواة والخلق عالم أفضل".

وأضاف البيان "في بلادنا لا تزال أشكال متعددة من التمييز والاضطهاد وسلب الحقوق والسلوك الشائن في تعنيف المرأة، بل ومنعها في أن تمارس حياتها ككائن بشري في ظل تسديد منظومة من الأفكار الظلامية، فكانت هي المتضرر الأول من العنف والإرهاب الذي يتعرض ويتعرض له بلدنا، ولا تزال آلاف النساء وخاصة الإيزيديات اللواتي اختطفن ولا يعرف مصيرهن بعد. وما زالت المرأة تعاني من رواسب الفكر الظلامي المتخلف ومن الأفكار البالية والتي من مخاضها سيطرة (داعش) الإرهابي على

مناطق واسعة من العراق وانتشار قيمه المسمومة ضد المرأة ودورها. والمرأة العراقية هي أيضا ضحية للصرعات السياسية بين القوى المنتفذة". وتابع البيان "إن النساء العراقيات بنضالهن المستمر وتضحياتهن أثبتن شجاعتهم في الكثير من المواقف دفاعا عن حقوقهن وساهمن في مسيرة النضال الطويلة التي خاضها شعبنا في مواجهة الأنظمة الديكتاتورية، ومشاركتهن المشرفة في انتفاضة تشرين الباسلة لسنة 2019، فضلا عن فوز عدد كبير من النساء في الانتخابات النيابية الأخيرة فوق الحصص المقررة، وهذا يعكس تنامي مكانة المرأة في المجتمع"، لافتا إلى أن التيار الديمقراطي "يضع على الدوام قضية المرأة العراقية في سلم أولوياته النضالية، فهو الداعم الأساسي بخصوص مساواتها مع الرجل في فرص العمل والأجور وكذلك المناصب العامة". وطالب بيان التيار "أن يكون حضور المرأة في السلطة التنفيذية كما هو في السلطة التشريعية، وأن يكون لها نفس الحضور في السلطة القضائية، والسعي والتعاون والتنسيق لإعادة النظر في العديد من القوانين التي تنتهك من حقوق المرأة".

الأربعاء المقبل تظاهرة لمزارعي ديالى

فشل المعالجات يدفع نحو احتجاج واسع

بغداد. طريق الشعب

احتجاج واسع اجتاح اغلب مدن البلاد احتجاجا على ارتفاع الأسعار وملاحقة الناشطين واستشراء الفساد وغياب فرص العمل، فيما توقع مزارعو ديالى بتنظيم تظاهرة كبيرة يوم الأربعاء القادم احتجاجا على تجاهل معاناتهم من قبل الحكومة، في الوقت الذي يتواصل فيه اضراب موظفي إقليم كردستان.

غلاء الأسعار

في المثنى، حيث أعلى معدلات الفقر، أغلق محتجون في قضاء الخضز الطريق العام احتجاجا على ارتفاع الأسعار والمطالبة بدمج شريحة الفقراء. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "المئات من المحتجين أقدموا على إغلاق الطريق العام الرابط بين السماوة والخضز، احتجاجا على ارتفاع أسعار المواد الغذائية"، مشيراً إلى أن "الأهالي هددوا بتنظيم اعتصام مفتوح وتوسع حركة الاحتجاجات في حال عدم إيجاد حل للأزمة". وأضاف أن "عدد اخر من المحتجين نظموا وقفة احتجاجية أمام مبنى رئاسة محكمة استئناف المحافظة، احتجاجا على الدعوى الكيدية بحق النشطاء المشاركين في الحركة الاحتجاجية". وإلى قضاء الشرطة في ذي قار، تظاهر العشرات من المواطنين احتجاجا على ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

وذكر الناشط المدني احمد طه لـ"طريق الشعب"، أن "ارتفاع الأسعار في الأيام الماضية، أثقل كاهل المواطنين بشكل كبير وأثر على حركة السوق الاقتصادية"، مشيراً إلى أن "ارتفاع أسعار المواد الغذائية في ظل ارتفاع قيمة الدولار أمام الدينار، شكل ضغطاً على الكادحين وأصحاب الدخل المحدود".

وطالب طه بـ"تفعيل دور الأمن الاقتصادي ومراقبة الأسعار ومحاسبة المتلاعبين بها"، مشدداً على "ضرورة توزيع مفردات البطاقة التموينية للمساهمة بخفض الأسعار".

فرص العمل والأجور

ويتواصل اغلاق شركة نفط ذي قار، وشركة توزيع المنتجات النفطية في المحافظة، من قبل خريجي الجامعات والمعاهد للمطالبة بتوفير فرص عمل. من جانبهم، أغلق المئات من خريجي كليات التربية في محافظة ميسان الطريق الرابط مع العاصمة بغداد، بعد تظاهرة لهم أمام مبنى ديوان المحافظة.



المثنى

منذ يومين وشمل دوائر البلدية والتربية والصحة والكهرباء في كل من السليمانية وأقضية دربندخان وكلاهما ورائية وحلبجة وإدارتي گرميان و رابرين، وسط دعوات بشمول الطلبة والمدارس في وقت تجري فيه الامتحانات الفصلية.

وقال الناشط المدني شمال رؤوف "ناشط مدني" إن "دوائر التربية والماء مغلقة منذ يومين بسبب تأخر صرف الرواتب منذ أكثر من شهر، فضلاً عن تأخر الترفيعات والعلاوات منذ 8 سنوات"، مشيراً إلى "الحاق الموظفين بالاحتجاجات وسط كفري للمطالبة بصرف الرواتب المتأخرة".

تظاهرات مرتقبة

من جهته، أعلن اتحاد الجمعيات الفلاحية في ديالى، عن استنفاذ اعضائه استعداداً لتظاهرة يوم الأربعاء القادم، احتجاجاً على وضع المحافظة الزراعي وشح المياه فيها. وذكر رئيس الاتحاد رعد التميمي ان وضع الزراعة في ديالى دخل نفقا مظلماً في ظل تحديات كبيرة ستؤدي إلى انهيارها خاصة مع أزمة الجفاف والأزمات الأخيرة". وأضاف التميمي، أن "الاتحاد استنفر أعضائه من أجل إطلاق تظاهرة شعبية كبيرة يوم الأربعاء القادم لرفع 12 مطلباً رئيسياً للحكومة المحلية والجهات ذات العلاقة"، مبيناً ان "التظاهرة هي بمثابة رسالة لأصحاب القرار من أجل انقاذ قطاع يستوعب 50 في المائة من الأيدي العاملة في ديالى وفقدانه سيؤدي إلى فقر وبطالة معدلات غير مسبوقة".

وفي السياق، أغلق العشرات من أهالي المحافظة بوابة دائرة بلدية بعقوبة احتجاجاً على عدم حسم ملف قطع الاراضي المحجوزة منذ سنوات.

حقوق مسلوبة

وتظاهر العشرات من منتسبي صحة الديوانية، للمطالبة بشمولهم بتوزيع قطع أراض. وقال المتحدث باسم التظاهرة أحمد البديري، إن "الكثير من منتسبي صحة الديوانية لم يتالوا استحقاقاتهم في توزيع قطع الاراضي"، مشيراً إلى أن "عددهم يبلغ عشرين ألف منتسب، ومعظمهم مستحق لها".

وأضاف البديري، أن "محافظ الديوانية زهير علي الشعلان، أعطى قطع اراض لمن تتصل به علاقة شخصية، ومن يملك خدمة خمس سنوات، متجاهلاً شريحة الصحة التي يتجاوز عمرهم الوظيفي الثلاثين عاماً، وهم على أبواب التقاعد ولا يملكون مساحة شبر من الأرض في العراق".

ولوح البديري بتصعيد الإجراءات التي قد تصل إلى غلق المستشفيات أو الاقسام المهمة منها خلال الأيام المقبلة في حال عدم الاستجابة لمطالبهم. وفي العاصمة بغداد، تظاهر العشرات من خريجي كليات المجموعة الطبية للمطالبة بإطلاق استماراتهم الالكترونية لغرض التعيين.

ووفقاً لمراسل "طريق الشعب"، فإن "خريجيو كليات المجموعة الطبية نظموا تظاهرة أمام مجلس الخدمة الاتحادي في منطقة العلاوي للمطالبة بفتح استماراتهم الإلكترونية للتعين المركزي وفق قانون التدرج الطبي (لـ 6 لسنة 2000)".

إضراب في كردستان

في المقابل، شهد عدد من الدوائر الخدمية والحكومية في السليمانية والأقضية والنواحي التابعة لها، إضراباً عن الدوام، احتجاجاً على عدم صرف رواتب شباط. وذكر مراسل "طريق الشعب"، أن "الإضراب يتواصل

إلزامهم بإعادة رواتب المعين المتفرغ

«أصحاب الهمم» غاضبون من قرارات هيئة الرعاية الاجتماعية

بغداد. علي شغاتي

واجه مليون ونصف المليون مواطن من ذوي الإحتياجات الخاصة، ممن يعانون من شظف العيش وعسر الحال وضعف الرعاية الصحية، مؤخراً، قراراً غريباً أصدرته هيئة الرعاية الاجتماعية، يقضي بعدم جواز الجمع بين راتب المعين المتفرغ وراتب الإعانة الاجتماعية!

نص القرار

ففي 14 شباط الماضي، أصدرت الهيئة قرارها المرقم 1880، والذي اعتبرت فيه الاستفادة للائحة تجاؤراً، يسري عليها الاسترداد من تاريخ وجود الازدواج بين راتب المعين المتفرغ وراتب الإعانة الاجتماعية. وأوضح القرار ان الراتب السابق يستمر بعد رفع التجاوز اللاحق، وتسديد المبالغ، او تقديم كفييل ضامن لتسديد المبالغ.

ودفع هذا القرار، المئات من أصحاب الهمم إلى التظاهر امام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، والحيرة تعلق وجوههم من هذا القرار، مطالبين بالغائه وزيادة مبالغ الإعانة الاجتماعية وتطبيق فقرات قانوني الحماية الاجتماعية ورعاية ذوي الإعاقة التي تنص على دفع راتب للمعاق حسب نسبة العجز.

وقال المتظاهر جبار نعمة لـ"طريق الشعب"، إن

"إعانة المعاق الشهرية 90 ألف دينار، ويضاف إليها راتب المعين المتفرغ البالغ 50 ألف دينار شهريا، ليصبح المبلغ الكامل 140 ألف دينار"، مشيراً إلى أن "قرار الوزارة اعتبر استلام إعانات المعاقين ومساعدة المعين المتفرغ ازدواجية في الرواتب". وأضاف أن "الوزارة تطالبنا باسترجاع مبلغ المعين المتفرغ بأثر رجعي، كشرط لأطلاق الإعانات"، معرباً عن دهشته من القرار لأن "صرف رواتب المعين المتفرغ كانت بعلم من الوزارة، ولا يعقل أن تعاقب على أمر لم نقتفده".

لماذا نستهدف ذوي الهمم؟

بدورها، تساءلت فوزية لعبي (زوجة المعاق ناصر زيارة) عما إذا كان "هذا المبلغ البسيط أن يلبى احتياجاته المعيشية؟ وهل أصبحت الإعانات رواتباً ليحسب المعاقون من مزدوجي الرواتب، في الوقت الذي عجزت فيه الحكومة عن التعامل مع مزدوجي الرواتب الذين يتقاضون ملايين الدنانير؟!

وفي البصرة، تظاهر العشرات من أصحاب الهمم، للمطالبة بإلغاء القرار رقم 1880، واستقلال هيئة ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة، وإسناد ادارتها إلى شخصيات كفؤة ونزيهة، وتطبيق الفقرة 3 من المادة 17 من قانون رعاية ذوي

المستفيدين على استمارات تقييم العجلات قبل عدة سنوات"، مبيناً أن "الحكومة تعتبر ذوي الاحتياجات الخاصة فئة ضعيفة جسدياً وليس هناك من يدافع عنها لهذا تقوم بقطع اعاناتهم".

نسب كبيرة

وكشف المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الانسان في تقرير مختصر له عن ان "نسبة المعاقين في البلاد تبلغ 13 في المائة، إذ بينت وزارة التخطيط أن عدد المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة يتجاوز المليون ونصف المليون، إلا أن عدداً من المنظمات غير الحكومية أكدت ان اعدادهم أكثر من ذلك بكثير".

وتابع التقرير ان "اغلب ذوي الاحتياجات الخاصة يقعون تحت طائلة العوز والفقر، مما يتطلب تحسين مستواهم الاقتصادي وإيجاد بيئة ملائمة تتناسب مع ظروفهم، والعمل على توفير الرعاية الصحية لهذه الفئة وانهاء معاناتهم بأسرع وقت"، داعية إلى "تطبيق فقرات قانون رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة رقم (38) لسنة 2013 والذي جاء متناغماً ومنسجماً مع احكام المادة (32) من الدستور العراقي الدائم، والتأكيد على تنفيذ القانون المتعلق بتخصيص (3) في المائة في الدوائر والمؤسسات الحكومية لذوي الإعاقة.

وثائق المؤتمر الـ 11

في ظل نظام المحاصصة والفساد

(14)

الفساد

غدا الفساد المستشري في كل مفاصل الدولة، ظاهرة سياسية - اقتصادية - اجتماعية تتفاقم باستمرار، وتتعدد أشكال تجليها وتنوع. ووصل إلى مديات خطيرة. وهيأت المحاصصة الطائفية والإثنية الأجواء بشكل كامل لتفشيها، فانتسخت دائرته وتشابكت حلقاته حتى نشأ تشابك مربب بين منظومة الفساد والمتنفذين الفاسدين في أجهزة الدولة ومؤسساتها من جهة، وفئات البرجوازية الطفيلية والبيروقراطية وأوساط من التجار الكوميرادور وبعض أصحاب المصارف والمناجرين بالعملة ومالكي الفضائيات ومهربي النفط. وتوسعت هذه الظاهرة لتكتسب أبعاداً مجتمعية. واصبح الفساد والإرهاب في العراق وجهان لعملة واحدة.

ولا يمكن فصل الفساد المالي والاداري عن نتائج المشروع النيوليبرالي في مجال إعادة هيكلة الطبقات والفئات الاجتماعية لصالح هذا المشروع. فقد تنامي دور الفئات والشرائح المرتبطة بالتهريب ويرأس المال التجاري والمضارب ذي الطابع الطفيلي المرتبط بوشائج مختلفة برأس المال الأجنبي، ولا بد ان يؤدي ذلك إلى استشراء الفساد.

كما يرتبط هذا الفساد بالسياسات التي انتهجتها الحكومات المتعاقبة بعد عام 2003؛ ففي ظل انعدام إستراتيجية تنمية واضحة، تمت إزالة الضوابط وجحبت الصلاحيات عن مؤسسات الدولة، وفتح الاقتصاد العراقي على مصراعيه، وجرت تهينة الأجواء للخصخصة الواسعة من دون أية ضوابط، ما فتح المجال وخلق الشروط لتوسع ظاهرة الفساد.

ويتجلى أحد مظاهر الفساد ونتائجها في مراكمة الثروات عبر استحواذ فئات منتفذة على حصة كبيرة من الدخل النفطي واقتطاعها بطرق مختلفة من خلال تحكمها بالسلطة واستغلالها لخدمة مصالحها.

وإلى جانب غياب تكافؤ الفرص بين المواطنين في إشغال الوظيفة العامة، وتحول هذه الوظيفة إلى سلعة تباع وتشترى، وشيوع الرشى والنهب المنظم للمال العام، وتزوير الشهادات، وتهريب العملة إلى الخارج وغيره مما يرافق مزاد العملة، والتهرب الضريبي عبر الفساد، وعدم السيطرة على المنافذ الحدودية وضبط مواردها، والغش في ادخال البضائع المستوردة، وسوء استخدام السلطة لتحقيق مصالح ومكاسب شخصية، وهدر أموال الدولة بأشكال مختلفة وبضمنها المقتنة، كذلك سوء التخطيط للمشروعات وما يسببه من اهدار للأموال، إلى جانب هذا وغيره طفا على السطح الكثير من الطواهر الأخرى، لعل اخطرها بيع مناصب الدولة العليا والمناجرة بها، ودفع الملايين والمليارات من أجل الحصول على هذا الموقع او ذلك، وهذه، بشكلها الذي يحصل في بلادنا، ظاهرة غير مسبوقة في العالم. فيما يتواصل الحديث على نطاق واسع عن استمرار تهريب النفط في محافظات عراقية عدة، وتتورط فيه كتل سياسية منتفذة تحمها أذرع ميليشياوية مسلحة. وإلى جانب هذا هناك استحواذ على أراضي وممتلكات الدولة وعقاراتها بطرق ملتوية، وحتى «مقتننة» أحياناً. ويجري الخطر ببيع مناصب الدولة العليا والمناجرة إلى المركز الوظيفي والقوة. كذلك الاستيلاء عنوة على ممتلكات ودور المواطنين، وخاصة من المهجرين والمهاجرين، وبالأخص دور المسيحيين والصابئة المندائيين، بل وإجبار البعض على التنازل عنها تحت طائلة التهديد.

ولعل من ظواهر الفساد الكبيرة تعطيل الإنتاج الوطني، خاصة في الصناعات البتروكيماوية، واستمرار إنفاق مليارات الدولارات على استيراد الطاقة الكهربائية والغاز بأعذار ومبررات واضحة الأهداف والمرامي والمقاصد. ولم تفلح اي لجنة تحقيقية ذات علاقة في كشف ملف فساد واضح ضمن قضية الطاقة الكهربائية، وتوصلت لجنة برلمانية تحقيقية بملف الكهرباء في مطلع تموز 2021 إلى أن ما صرف على منظومة الكهرباء منذ عام 2006 يبلغ 80 مليار دولار.

وانعكس تفشي ظاهرة الفساد بشدة في حياة الناس ومستوى معيشتهم، وتجلى في انخفاض قدرتهم الشرائية، وفي ارتفاع معدلات البطالة، وزيادة أعداد المهشمين، وفي سوء الخدمات، وتفانق الأزمات في قطاعات: الكهرباء، الماء، النقل، السكن، التعليم والصحة. وتضاعفت نسبة من يقعون تحت خط الفقر.

ونظراً إلى ذلك شكلت محاربة الفساد فضح ومحاسبة رؤوسه، ولا تزال، مطلباً أساسياً ملحا من مطالب الحراك الجماهيري، وعنصر رئيساً في تحقيق الإصلاح والتغيير المطلوبين. وبات التصدي للفساد المالي والإداري المستشري في عموم مفاصل الدولة، أولوية لا بد منها، إلى جانب مواجهة الإرهاب وأعوانه، وفرض سيادة القانون في عموم البلد. كما بات بديهياً أن يتحسس حتى المواطن البسيط أن الإرهاب والفساد وجهان لعملة رديئة واحدة، وحليفان متلازمان في تخريب الوطن.

وجاءت بعض الاحكام القضائية التي اتخذت في جرائم نهب المال العام مخففة ولا تتناسب مع حجمها. في حين لم تمس بعد ملفات الفساد الكبرى، رغم توفر الأدلة وما تؤكده تقارير هيئة النزاهة من وجود انتهاكات كبيرة. وتتعزز قناعة المواطنين بأن جهود مكافحة الفساد لم تأت ثمارها رغم تبدل الحكومات وتشكيل اللجان المتعددة لهذا الغرض.

ان معركة التصدي للفساديين والمفسدين بما يملكه هؤلاء من إمكانيات وتداخلات مع أصحاب القرار والمتنفذين والمفاتيح المليشياوية، لن تكون سهلة، وان الحد منها والانتصار فيها يتطلبان حشد قدرات كل العناصر والطاقت الوطنية، الرسمية والشعبية، وإطلاق «الحملة الوطنية لمكافحة الفساد» قولا وفعلا، في حملة اجراءات وخطوات ملموسة. وهذا يتطلب أيضاً ضمان سيادة حكم القانون، وإقامة دولة المؤسسات واحتكارها للسلاح.

مقتطفات من التقرير السياسي الذي أقره

المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

بعدنا أسم الله بالطيب!

اعتبرت وزارة التجارة الصراع الروسي الأوكراني، سبباً رئيسياً في ارتفاع أسعار المواد الغذائية. وأكدت أن المجلس الوزاري للاقتصاد، يدرس تأمين مواد السلعة الغذائية لستة أشهر.

فيما وجه رئيس الوزراء باتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان الأمن الغذائي وتأمين المخزون الاستراتيجي. وأثارت هذه الأخبار، دهشة الكثير من المراقبين، الذين تساءلوا عن سرعة تأثر السوق العراقية، خلال وقت قصير، بنتائج الصراع في أوكرانيا، وعن السبب في تصاعد الأسعار أيضاً قبل وقوع الصراع بفترة طويلة نسبياً. كما أثارت قلق وغضب أصحاب الدخل المحدود، من الانتباهة المتأخرة للحكومة، للقيام بواجب حماية الأمن الغذائي، واعتبروا مجرد ردة فعل عاجلة (لن تحقق شيء)، لما يحدث في العالم!

انجاز المشاريع.. بشروط؟

أكدت وزارة التخطيط، خلو مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة الحالية، من مشاريع استثمارية، واشترط موافقة مجلس الوزراء عند الحاجة إلى ادراج أي مشروع فيها لاحقاً. وبين الناطق باسم الوزارة عبد الزهرة الهنادوي، ان الموازنة ستهتم بإنجاز 4000 مشروع غير مكتمل حتى الآن.

ويتساءل الناس عند سماعهم بأخبار الموازونات والمشاريع، عن مدى اتساق ادعاء دولتنا للديمقراطية والشفافية، مع عدم اشارتها إلى أسباب التلكؤ في انجاز المشاريع، أو إلى من نهب الملايين التي رصدت في الموازونات السابقة، وكيف تم ذلك!.

لنأمل خيراً!

أكدت مقرررة مجلس النواب ببدء خضر على اعتماد مبادئ المهنية والاختصاص عند تشكيل لجان المجلس، التي أعلن عن عددها واسمائها أخيراً. وبينت أن إدارة المجلس للعمل، بما في ذلك متابعة غيابات النواب واختيار أعضاء اللجان، ستشهد اختلافاً عن السابق.

ويأمل المواطنون خيراً في أن تكون هذه الأخبار، صحيحة هذه المرة، وأن لا يتسم عمل المجلس كعمل سابقه، بالمطالبة والتسويف، وبتمرير ما يلي مصالح القوى المنتفذة، وبعجز اللجان عن أداء مهامها، بسبب الصراعات ونقص الخبرة وضعف الإمكانيات المهنية لأعضائها.

أفلقوا إن صدقوا!

حددت وزارة التجارة، الأول من نيسان القادم، كأول موعد لتسويق محصول القمح، وأوصت بتسليم كافة كميات الحنطة المسوقة ضمن الخطة الزراعية أو من خارجها، لجميع المحافظات بما فيها إقليم كردستان، على أن تستحصل موافقة مجلس الوزراء على هذه التوصية.

وإذ استبشر الفلاحون بهذه الأخبار، أعرب الكثيرون منهم عن قلقهم من ضعف مصداقيتها، حيث لا يزال العديد منهم لم يتسلم مستحقته عن تسليم محصول القمح في اوقات سابقة، كما تتطلب هذه الإجراءات السيطرة على المنافذ الحدودية، لمنع سرقة الدعم الحكومي للمنتج الوطني، من خلال تسويق قمح مهرب من الخارج، ومكافحة الفساد في دوائر وزارتي الزراعة والتجارة، والحد من سوء استخدام السلطة لتحقيق مصالح ومكاسب شخصية.

لا لتشويه سمعة شبابتنا

انتشرت في الآونة الأخيرة، في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي أنباء عن رغبة شباب عراقيين للتطوع فيما يسمى بالفيلق الدولي، للمشاركة في الصراع الحاصل على الأراضي الأوكرانية. وجعلت هذه الأنباء، من ابتلاء شبابتنا مشكلة البطالة عن العمل وبقسوة الحياة المعيشية، أسباباً لهذه الرغبة. وفي الوقت الذي رفضت فيه وزارة الخارجية، زج الشباب العراقي في حروب خارجية، ووقوف العراق بشكل متوازن من قضية الحرب، دعا مراقبون ومختصون عديدون إلى تدخل حكومي ومجتمعي، لرفض هذه المساعي، التي تسيء لسميتنا وتستفز مشاعر شعبنا. كما القى عدد من شبابتنا باللائمة على الفشل الحكومي في إنقاذ شببتنا من الصعاب التي تعاني منها في ظل نظام المحاصصة والفساد، وغياب استراتيجية واضحة للنهوض بهذا القطاع المهم والحيوي واستثمار كامل الطاقات الشبابية في بناء البلد وتطويره.

هل يكمن الصراع في أوكرانيا وراءه؟

ارتفاع مفاجئ في أسعار المواد الغذائية



السوق مهجورة بفعل الغلاء.. اكادس من السلع ولا أثر لمستهلكها

زين يوسف

الجملة". وبخصوص أسعار البقوليات يقول ان "مادة الحمص تباع بـ 56 الف دينار لكل 25 كيلو غراماً، بعد ان كان سعرها 45 الفاً". ويخمن هادي، ان الاسعار ارتفعت بنسبة 15 في المائة وما يزيد.

ترجيحات استمرار الارتفاع

ويرى الخبير الاقتصادي رشيد السعدي ان "الارتفاع المفاجئ في الأسعار جاء نتيجة لاستمرار الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تعتبر الدولتان من مصادر الانتاج الرئيسية لمواد البقوليات والزيوت، والتي تصدر إلى مختلف دول العالم، إضافة إلى تداعيات جائحة كورونا ورفع أسعار صرف الدولار". وتوقع السعدي "أن ترتفع الأسعار ثانية في الأيام القليلة المقبلة، نتيجة لاستمرارية الحرب بين الدولتين". واستطرد قائلاً "لأسف الشديد، ستستمر معاناة المواطنين من هكذا مشاكل، بسبب الخلل في استثمار خيرات البلد، وتعطل مراكز الإنتاج الصناعي، واهمال القطاع الزراعي، وسوء الإدارة الاقتصادية في البلاد".

تجار ديبالي

وفي تلك الأثناء، حذر تجار المواد الغذائية في ديالى، أمس الاثنين، من أن الاحتكار سيقود 10 مواد غذائية للارتفاع بنسبة 50 في المائة قبل شهر رمضان. وقال احمد الزهيري تجار مواد غذائية، ان "70 في المائة من تجار ديالى يعتمدون على اسواق بغداد في شراء المواد الغذائية الأساسية"، مبيناً ان "الساعات 72 الماضية ارتفعت الاسعار بوتيرة متصاعدة وبلغت 30 في المائة حتى الان وتشمل حالياً 3 مواد ابرزها الزيت".

في منطقة الشعب، لـ"طريق الشعب"، ان اغلب المستفيدين من البطاقة التموينية، أخذوا يتوافدون بسرعة على غير العادة، لاستلام حصصهم التموينية، بسبب ارتفاع اسعار المواد في الاسواق المحلية". وتدعو عودة، إلى رفد البطاقة التموينية بمواد أخرى أكثر نفعاً للعائلة العراقية، خاصة بعد خضوة تقليص مادة السكر واستبدالها بمواد ثانوية".

سببان!

يعزو علي عبد الاله، صاحب أسواق لبيع المواد الغذائية في منطقة البياع، أثناء حديث مع مراسل "طريق الشعب"، صعود اسعار المواد الغذائية كالزيت والطحين والسكر، إلى ارتفاعها من المنشأ ما خلق ذلك تأثيراً سلبياً على معدلات البيع وإحجام المواطنين عن التسوق. ويردف كلامه بأن السبب الأبرز وراء هذا الارتفاع هو تغيير سعر صرف الدولار، ومن ثم تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

تجار الجملة

بينما يلقي عباس رحيم، صاحب محل أسواق في حي القاهرة، في حديثه لـ"طريق الشعب"، باللوم على تجار الجملة "الذين اقدموا وبصورة مفاجئة أقدموا على رفع أسعار المواد الغذائية، خاصة البقوليات". وفي منطقة المشتل، يقول صاحب اسواق للمواد الغذائية، يدعى إبراهيم هادي لـ"طريق الشعب"، ان "جميع اسعار البقوليات، وبضمنها مادتا الزيت وزيت الطعام ارتفع عنونها"، مشيراً إلى ان "سعر الصندوق الكامل لمادة الزيت، والذي يتضمن 20 عبوة، بحجم واحد لتر، وصل إلى 67 الف دينار بسعر

ارتفاعاً في اسعار اغلب المنتجات الغذائية، لاسباب غير معلومة؛ حيث ارتفع سعر مادة الطحين من 1000 الى 1500 دينار للكيلو غرام الواحد. كما زاد سعر لتر زيت الطعام من 2500 الى 3500 دينار". ويحذر المواطن من أن استمرار الاسعار في الارتفاع يقود إلى "هلاك اغلب العوائل العراقية، خاصة من ذوي الدخل المحدود".

"التموينية" خارج الحسابات

فيما يقول المواطن علي محمد من سكنة بغداد الجديدة، لـ"طريق الشعب"، ان "سعر طبقة البيض قد ارتفع من ستة إلى سبعة آلاف دينار، دون سبب مفهوم". وأكد علي عدم تمكنه من شراء جميع متطلباته المنزلية نتيجة الارتفاع المفاجئ في الأسعار والذي لم يحسب له حساباً. ولا يعول علي على مفردات البطاقة التموينية في تدبير شأن معيشته، قائلاً: "لا تسد شيئاً مهماً من متطلبات العائلة العراقية، خاصة مع تقليص حجم وعدد مواردها، واستبدالها بأخرى، ورداءة نوعية أغلب مفرداتها، بخاصة مادي الطحين والرز".

وفي منطقة الحرية في جانب الكرخ من العاصمة بغداد، يقول المواطن عبد الله مجيد لـ"طريق الشعب"، ان "اسعار المواد الغذائية ليس موحدة، فهناك اسواق فرضت اسعاراً تصل إلى 4 آلاف دينار على عبوة الزيت، وأخرى بـ3500 دينار". وهناك تجاراً استغلوا الأزمة العالمية، وعملوا على فرض اسعار غير قليلة، بتصرف شخصي".

زحام على أبواب الوكلاء

وتقول حليلة عودة، احد وكلاء المواد الغذائية

بغداد. نورس حسن

سجلت أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية، خلال اليومين الماضيين، ارتفاعاً مفاجئاً، عزته وزارة التجارة وبعض التجار والاقتصاديين إلى الحرب الروسية الأوكرانية وعدم استقرار أسعار صرف الدولار. فيما حذر المراقبون من التأثير السلبي للصراع على أسعار القمح والمشتقات النفطية.

وعلى أثر ذلك، التأم اجتماع طارئ عقده رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بحضور عدد من وزراء حكومته، لمناقشة الأمن الغذائي وتأمين مواد السلعة الغذائية وكبح ارتفاع الأسعار.

من جانبها، أعلنت وزارة التخطيط، يوم امس، ارتفاع معدل التضخم الشهري لشهر كانون الثاني الماضي بنسبة 0.9 في المائة والسنوي بنسبة 5.3 في المائة.

وقال الجهاز المركزي للإحصاء في بيان طالعته "طريق الشعب"، إن "المجاميع السلعية التي كانت الأكثر ارتفاعاً في الاسعار الشهرية هو قسم الغذاء والمشروبات غير الكحولية الذي سجل ارتفاعاً قدره 0.9 في المائة وارتفاع مجموعة الخضروات بنسبة 3.4 في المائة ومجموعة الخبز بنسبة 0.9 في المائة ومجموعة الدهون والزيوت بنسبة 0.3 في المائة

الحرب الروسية الأوكرانية

وعلى المتحدث باسم وزارة التجارة محمد حنون، حالة الارتفاع في الاسعار بسبب الحرب بين روسيا وأوكرانيا، لأنهما "من أكبر المنتجين للحنطة ومواد غذائية أساسية في العالم وهما تسيطران على ما نسبته 30 في المائة من انتاج الحنطة والمواد الغذائية العالمي".

وقال حنون، ان "مواجهة الارتفاع في العراق يتطلب إجراءات حكومية فاعلة لدعم مواد السلعة الغذائية، الطحين والزيوت والسكر والرز والبقوليات وبقية المواد".

"طريق الشعب" تنتقص

واستطلعت "طريق الشعب" أوضاع المواطنين في عدد من مناطق بغداد بعد الارتفاع المفاجئ في اسعار المواد الغذائية، والذين طالبوا بضرورة دعم مفردات البطاقة التموينية، والحد من الاستغلال الذي تمارسه مافيات الأسعار.

تحذيرات من هلاك الفقراء

المواطن اباد محمد، من أهالي منطقة الكرادة قال لـ"طريق الشعب": ان "الأسواق المحلية شهدت

معنيون: مخرجات المؤتمرات المحلية والدولية "مجرد كلام"

التغير المناخي يربك حالة الأمن الغذائي والمائي

على العراق، وانعكاس ذلك على الأمن الغذائي صار ملموساً كما هو الحال في الكثير من الدول، وبسبب ذلك تم تخفيض مساحة المحاصيل المزروعة بشكل كبير خلال الفترة السابقة".

نتائج خطرة جداً

من جهته، يقول الأكاديمي باسم العبيدي، أن البلاد تتعرض منذ 15 عاماً تقريباً إلى موجات جفاف هائلة، والتي أصبحت آثارها ملموسة على الزراعة والأراضي ومصادر المياه والحياة العامة. ويضيف العبيدي لـ"طريق الشعب"، أن "ضعف أو سوء الإدارة لهذا الملف والشوشة في الزيادة السكانية، ساهما في تعزيز موجات الجفاف العنيفة المستمرة في العراق". ويتوه بأن "الآثار الناتجة عن التغير المناخي" كان قد لاحظها "منذ سنوات، مثل موجات الحر المتطرفة والتصحر وشحة المياه في مناطق واسعة في العراق. كما أن الطبيعة الجافة أو شبه الجافة للكثير من المناطق تجعل البلد يعتمد على سقوط الأمطار في المناطق المجاورة له لتأمين أكثر من نصف احتياجاته المائية، وهذا ما يجعل أمنه المائي والغذائي، معرضاً لمخاطر كثيرة".

كلام على ورق

ويرى الدكتور حيدر الربيعي، المختص في قضايا البيئة، أن العراق وبحسب التقارير الدولية من "ضمن قائمة أكثر البلدان هشاشة لمواجهة التغير المناخي، فهناك ضعف في مواجهة ظواهر التصحر والجفاف وغيرها من الإشكاليات الجادة". ويشير الربيعي خلال حديثه لـ"طريق الشعب"، إلى أن "التدمير الذي سببه الإرهاب، وتلاعب دول الجوار بتصريف مياه نهرى دجلة والفرات، في هذا الترتيب الخطير لمواجهة التغيرات المناخية، من حيث شح المياه والغذاء، ويزيد من التأثير السلبي لهذه الظاهرة العالمية عليه. كما أصبح البلد مرشحاً لأن يحتل مراتب أدنى بسبب تأثر مناسيب مياهه وتقدم البنى التحتية لمشاريعه المائية والتخزينية".

ولا يعول الربيعي على ما يصدر عن المؤتمرات الدولية والمحلية في ما يخص العراق: "هو مجرد كلام إعلامي كونه لا يقترن بنتائج ملموسة، علماً أن البلاد تحتاج إلى الاعتماد على المصادر الأساسية كالزراعة والصناعة لتلافي أحادية المصدر النفطية. وهذا يتطلب تكاليف عالية لإنجازه، فيما لا نلنس أي توجه بهذا السباق". ويلاحظ أن "نتائج التغير المناخي باتت واضحة

ويرى خبراء ومراقبون أن العراق من بين أكثر البلدان هشاشة في مواجهة هذه المخاطر، وأن ما يصدر من تصريحات حكومية لا يرقى لمستوى حماية البلد من تداعيات التصحر والجفاف وغيرها.

هل تكفي الاجراءات الحكومية؟

ففي الوقت الذي أوصى فيه البيان الختامي الصادر عن مؤتمر المياه الذي انعقد في بغداد أخيراً، والذي طالعته "طريق الشعب"، بدعم "دول المنهج للعراق ومساعده على مواجهة أزمة المياه والتغيرات المناخية والتأكيد على ضرورة مبدأ تقاسم الضرر، وعدم رمي الملوثات في الأنهار، وتأسيس بنك إقليمي للموارد المائية، والتحول من نظام الري المفتوح إلى نظام الري المغلق"، أكد وزير الموارد المائية، مهدي رشيد الحمداني، "توقيع عدد من مذكرات التفاهم مع عدة دول لتطوير القطاع الإرواني وقدرات الموارد المائية، حيث ستسهم هذه المذكرات في دعم العراق دولياً لمواجهة أزمة المياه والتغيرات المناخية". فيما أعلن عن اعداد حكومته للورقة الخضراء، في مسعاها لمواجهة أزمة المياه والتغيرات المناخية.

بغداد. لسيف زهير

تزايد التحذيرات الدولية من التأثيرات الخطرة لتلوث البيئة

والتغير المناخي، على صحة البشر، واستقرار المجتمعات وتقدمها. فيما يتصاعد الجهد الدولي لمواجهة تحديات هذا الملف الهام.

وتذكر وزارة البيئة في تقرير لها، عدداً من المؤشرات عن التغير المناخي في البلاد، كارتفاع معدلات درجات الحرارة وقلّة التساقط المطري وازدياد شدة هبوب العواصف الغبارية ونقصان المساحات الخضراء. وتشكل هذه التغيرات، وفقاً للتقرير، تهديداً للأمن الغذائي، وللإستثمارات الاقتصادية الحيوية، إضافة إلى التداعيات الاجتماعية والصحية كإنتشار الأمراض وتفاقم الأوبئة.

اختناق وتسمم ..

غاز الكلور يهدد صحة العراقيين

معالجة المياه لا تتناسب مع حجم التلوث الحاصل في الأنهار، مبينا في حديث صحفي أنه "ليس غاز الكلور فقط من يقضي على البكتيريا داخل المياه. فهناك طرق ومعالجات عدة لا تكلف الدولة أموالاً طائلة، لكنها تحتاج إلى من يثبت جدته في العمل".

ويؤكد أن "العراقيين توقفوا منذ سنين عن شرب مياه الإسالة الحكومية، واتجهوا لشراء قناني المياه المصنعة، كون الأولى تحتوي على ملوثات كثيرة تتسبب في العديد من الأمراض".

وعن حوادث تسرب غاز الكلور، يقول الطبيب علي، وهو من منتسبي مدينة الطب، أن "طوارئ مستشفى، كما هو الحال في أغلب مستشفيات العراق، تستقبل بشكل مستمر حالات اختناق وتسمم جراء تسرب الغاز من محطات المياه الحكومية"، مشيراً إلى أن "الوزارات المعنية لم تتمكن من معالجة هذه المشكلة التي باتت تقلق الأهالي، خصوصاً الذين يسكنون قرب المحطات".

حالات بسيطة! وإلى ذلك، يذكر سامح زياد، وهو موظف في إحدى دوائر أمانة بغداد المعنية بتنقية مياه الشرب، أن "حالات تسرب غاز الكلور تحدث في جميع دول العالم، والعراق لا يعاني ذلك بشكل متكرر سوى بعض الحالات هنا وهناك".

ويشير في حديث صحفي، إلى أن "المستشفيات لم تسجل أي حالة وفاة أو إصابات خطيرة جراء تسرب الغاز، سوى حالات بسيطة تنتهي مع تلقي العلاج والإسعافات الأولية"، مؤكداً أن "أمانة العاصمة حريصة على تنقية مياه الشرب بأحدث التقنيات والوسائل، وحريصة أيضاً على إيصال المياه الصحية إلى جميع الدور السكنية".



عدم متابعة الجهات المعنية عمل محطات تنقية المياه وأنابيب ضخ الغاز فيها، وتهاونها في مسألة الصيانة الدورية لتلك المحطات والالتزام بشروط السلامة".

من جانبه، يذكر مدير عام الدفاع المدني، كاظم بوهان، أن فرق الدفاع المدني تنفذ باستمرار، في بغداد والمحافظات، عمليات إغاثة لمصابين بالتسمم جراء تسرب غاز الكلور، مبيناً أن الفرق تقوم بإخلاء المدنيين ونقل المصابين إلى المستشفيات.

وحسب بوهان، فإنه "ليست هناك إحصائيات بعدد حوادث تسرب غاز الكلور، إلا أن فرقنا تبذل باستمرار جهوداً كبيرة في إنقاذ العديد من المصابين في تلك

الحوادث". ويلفت إلى أن "هذا الغاز خطير لدرجة أن عصابات داعش الإرهابية استخدمته ضد المدنيين خلال سيطرتها على محافظة نينوى، ما أدى إلى إصابة المئات من الأشخاص بالاختناق والتسمم".

معالجات غير مجددة الطبيب الاختصاصي بالأمراض الباطنية، بهجت علي، يرى أن "الطرق والوسائل التي تتبعها أمانة بغداد في

عدم متابعة الجهات المعنية عمل محطات تنقية المياه وأنابيب ضخ الغاز فيها، وتهاونها في مسألة الصيانة الدورية لتلك المحطات والالتزام بشروط السلامة".

من جانبه، يذكر مدير عام الدفاع المدني، كاظم بوهان، أن فرق الدفاع المدني تنفذ باستمرار، في بغداد والمحافظات، عمليات إغاثة لمصابين بالتسمم جراء تسرب غاز الكلور، مبيناً أن الفرق تقوم بإخلاء المدنيين ونقل المصابين إلى المستشفيات.

ويدعو بوهان في حديث صحفي، الجهات ذات العلاقة

متابعة - طريق الشعب

تستقبل ردهات الطوارئ في مستشفيات بغداد والمحافظات الأخرى، بشكل مستمر حالات اختناق وتسمم سببها تسرب غاز الكلور من محطات تنقية مياه الشرب الحكومية، خاصة الموجودة بالقرب من المناطق السكنية.

ويستخدم غاز الكلور في تنقية المياه وتطهيرها من الجراثيم والبكتيريا الضارة لتكون صالحة للشرب، لكنه بالمقابل خطير جداً واستنشاقه يسبب الاختناق والتسمم.

وقبل أيام استقبل مستشفى محافظة صلاح الدين العام، نحو 25 شخصاً تسمموا بهذا الغاز، بعد تسربه بشكل مفاجئ من محطة تنقية مياه في إحدى المناطق. ومن منطقة الدورة جنوبي بغداد، استقبلت ردهات الطوارئ في "مستشفى اليرموك" عدداً من الأشخاص مصابين بحالات اختناق نتيجة تسرب الغاز من محطة مماثلة.

وفي العام 2019، شهدت مناطق شرقي العاصمة تسرباً كبيراً من نوعه، أدى إلى إصابة العشرات بحالات اختناق، لينقلوا إثر ذلك إلى مستشفيات "الشيخ زايد" ومدينة الطب و"الجواد".

الحوادث تستمر

يقول العامل في أمانة بغداد، يوسف محمد، أن "تسرب غاز الكلور في مناطق سكنية ببغداد وصلاح الدين ليس أمراً جديداً. فهناك حوادث مماثلة شهدتها وتشهدها محافظات عديدة منذ أعوام".

ويضيف في حديث صحفي قائلاً، أن "هذا الغاز يشكل خطراً كبيراً على حياة المواطنين، وتكرار تسربه ناتج عن

المزارعون طرحوا حلولا

شبح الجفاف يدهم زراعة ديالى

بعقوبة - وكالات

طالب مزارعون من محافظة ديالى، الحكومة المركزية باتخاذ إجراءات سريعة وفعالة لإنقاذ أراضيهم من خطر الجفاف، الذي قد يتسبب في انهيار القطاع الزراعي بشكل عام في المحافظة، وبالتالي انعكاس سلبي على الواقع المعيشي للعاملين في هذا القطاع.

رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ديالى، رعد مغامس التميمي، ذكر في حديث صحفي أن "مزارعي ديالى اجمعوا على جملة من المعالجات والإجراءات للخلص من كارثة الجفاف وحماية القطاع الزراعي من الانهيار"، موضحاً أن "إبرز تلك الإجراءات، هو دمج وزارتي الزراعة والموارد المائية، واعفاء المزارعين من بدلات إيجار العقود الزراعية، ودعم المنتج المحلي، ودفع مستحقات تسويق الحبوب من قبل وزارتي المالية والتجارة".

وأضاف قائلاً أن "المزارعين دعوا أيضاً إلى اعتماد تقنيات الزراعة الحديثة، وتفعيل دوائر البحوث الزراعية، ودعم المزارعين بالأسمدة والمستلزمات الزراعية كافة، ومنحهم قروض ميسرة، والسماح للجمعيات الفلاحية باستيراد الأسمدة والمبيدات عن طريق وكالات وشركة التجهيزات الزراعية".

السماوة

دعوات لزيادة الرقابة على المشاريع الخدمية

السماوة - وكالات

دعا مواطنون في مدينة السماوة، الجهات الحكومية المعنية، إلى زيادة الرقابة الفنية والهندسية على المشاريع الخدمية التي يجري تنفيذها حالياً في الأحياء السكنية، وأبرزها "حي الحكم" وسط المدينة.

وقال المواطنون في حديث صحفي، أن "بعض تلك المشاريع يعاني ضعف الرقابة الفنية، ما يؤدي إلى حصول ثغرات في الإنجاز، وتلك في التنفيذ". ولفتحوا إلى أن "المشاريع الخدمية تكلف مبالغ طائلة، وفي حال لم يتم إنجازها بالشكل الصحيح ستكون هدراً للجهد والمال العام. لذلك تتوجب إحاطتها بالمزيد من الاهتمام والرقابة، لضمان نجاحها".

تأخر صرف الرواتب

عبر «ماستر كارد»

الكويت - وكالات

شكا عدد من الكوادر التعليمية في محافظة واسط، من الذين تم توظيفهم لدى شركة "ماستر كارد"، تأخر صرف الرواتب بشكل متكرر. وأوضحوا في حديث صحفي، أن هذه المشكلة تضعهم في موقف حرج، في ظل التزاماتهم المعيشية الكثيرة، سيما ممن يدفعون أبدال إيجار أو أقساط وغير ذلك، لافتين إلى أن هناك العديد من المعلمين ملتزمون بدفع أقساط شهرية عن قروض مصرفية، وعندما يتأخر صرف الراتب حتى دخول الشهر التالي، يتم استقطاع أقساط شهرين في مرة واحدة. ونوّه المعلمون إلى أن هذا التأخير في الصرف مخالف لبنود التعاقد مع الشركات والبنوك التي تم توظيف الرواتب لديها.

مستوى المياه "حرج" في كركوك

كركوك - وكالات

أعلنت مديرية ماء محافظة كركوك، السبت الماضي، انخفاض منسوب المياه إلى مستوى "حرج"، داعية السكان إلى ترشيد استهلاك المياه لضمان وصوله إلى الأحياء المحافظة كافة.

وقالت المديرية في بيان صحفي، أن "منسوب

الماء الخام في قناة الري (9D) انخفض منذ الجمعة الماضية، وهو يعتبر المغذي الرئيس لمشروع تصفية ماء كركوك الموحد، ومرحلتيه الأولى والثانية"، مؤكدة "توقف المرحلة الثانية ذاتياً بسبب انخفاض المنسوب إلى مستوى حرج، وتم إيقاف نصف طاقة المرحلة الأولى لحد حتى الآن".

ناشطون في الكوت:

أعيدوا النظر في آلية التنظيف

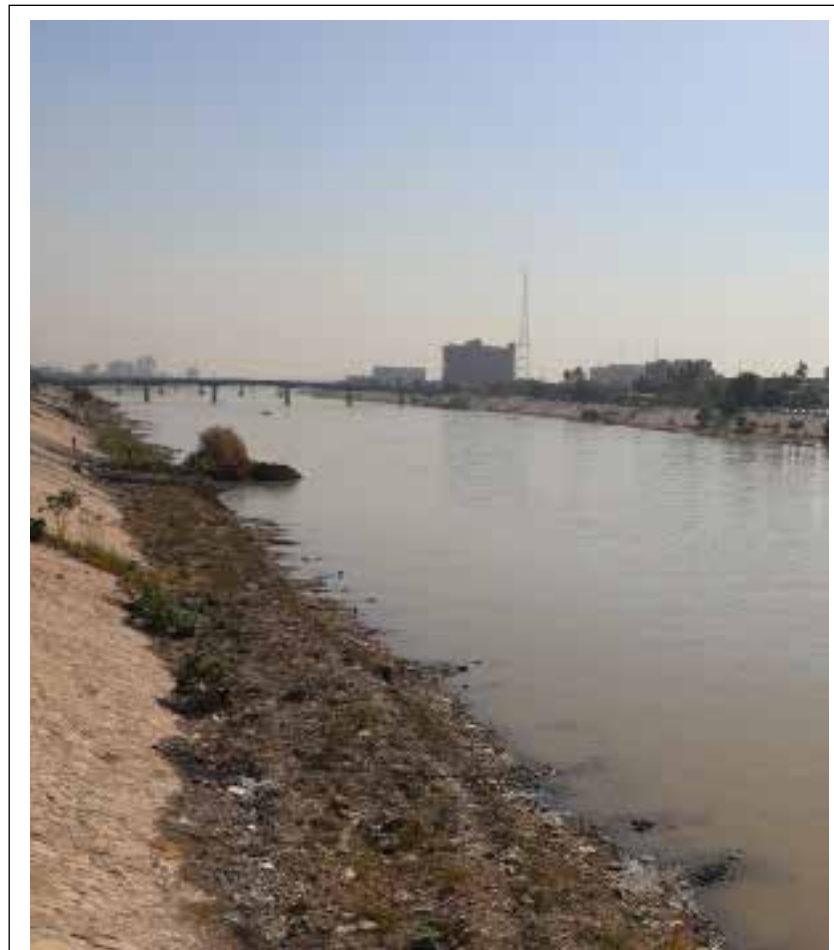
الكوت - وكالات

طالب عدد من الناشطين في مدينة الكوت، دوائر البلدية بإعادة النظر في آلية التنظيف المتبعة، خاصة عند ضفاف نهر دجلة والمناطق القريبة منها، والتي تحولت إلى مكبات للنفايات - على حد وصفهم.

وذكر الناشطون في لقاء صحفي خلال تنفيذهم حملة تطوعية لتنظيف ضفاف دجلة، أن "المبالغ الكبيرة التي تصرف على قطاع النظافة، لا تتناسب وواقع الحال.

فهناك مناطق عامة وسياحية مهمة تغمرها النفايات". وطالب البعض من الناشطين، باستغلال ضفاف دجلة لإنشاء مراكز ترفيهية وسياحية، بعد أن يجري الاهتمام بها وتنظيفها بالشكل المطلوب.

وكانت حكومة واسط المحلية قد أعلنت في تصريح صحفي سابق، أن كلفة رفع النفايات في مركز مدينة الكوت، تتجاوز الـ 3 مليارات دينار شهرياً.



النفايات تتراكم على ضفاف الأنهر.. متى يلتفت المسؤولون؟

أكوام من النفايات في "منطقة السلام"!



بغداد - ماجد مصطفى عثمان البيئي والصحي، موضحين أن النفايات أصبحت ماوى للحيوانات السائبة والقوارض ومرتعاً خصباً للجراثيم والأمراض.

ووفقاً للسكان، فإن مشكلة تراكم النفايات سببها عدم رفعها بانتظام من قبل آليات البلدية، وعدم توفر أعداد كافية من حاويات جمع الأنقاض، سيما مطالبين مديرية بلدية الشعلة والجهات المسؤولة الأخرى، بالتحرك نحو منطقتهم ومعالجة هذه المشكلة عاجلاً، لما لها من أضرار كبيرة على البيئة والصحة العامة.

يُذكر مواطنون عديدون من سكان المحلة لـ "طريق الشعب"، أنهم يعانون منذ فترة طويلة إهمال قطاع النظافة، ما أثر سلباً على واقعيهم

اعلان

الى المتهم الهارب/ الملازم/ سفيان عبدالجبار اسماعيل
ما انك منهم بارتكاب جريمة اختلاس السلاح العائد الى وزارة الداخلية تم اصدار امر قبض بحقك وفق المادة (32) اولاً من قانون عقوبات قوى الامن الداخلي المعدل رقم 38 لسنة 2015 سيتم احالتك غيابياً الى المحكمة المختصة اذا لم يتم تسليم نفسك خلال شهر من تاريخ هذا الاعلان.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة باسم (اسعد عباس جبر) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان هوية موظف

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الثقافة والسياحة والاثار باسم الموظف (مصطفى رشيد فخري رشيد) فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

فقدان مستمسكات

فقدت مني المستمسكات الرسمية كل من: اجازة سوق صادرة من مديرية مرور كركوك وهوية الموظف الصادرة من شركة نفط شمال باسم (غسان غني عبدالله علي) فعلى من يعثر عليها تسليمها لمصدرها.

عيد المرأة العالمي بين الاحتفال والتحدي

صمت يعلو على الصخب

خارج النسق

عبد جعفر

قد تبدو حالة كاركاتيرية، رغم أن المناسبة حزينة، حين ظهر ذات مرة نعي على الفيس بوك، وفيه تخطيط لامرأة مغطاة الوجه وكتب تحته: رحلت الفقيده... أي أن وجه الراحلة يظل محجوبا وتحرم رؤيته حتى في الصور أو التخطيط، وتعكس هذه الحالة مثل الحالات الأخرى المسكوت عنها، جزءا، من وضع المرأة في مجتمعاتنا البطريكية أو البطارية أي النظام المعتمد على سلطة الأب، حيث تكون المرأة خاضعة للتمييز الجنسي، ويجري وصفها بأنها عورة وأنها بلا روح، وأنها وجدت للغواية فقط، وغير ذلك.

ورغم أن النساء وأخص العراقيات، برزن في مجالات مختلفة في العلوم والفنون والآداب والصحافة والبحوث والعمل العام في الحقول والمصانع والمدارس والجامعات والدوائر والنضال السياسي وغيرها، وقدمن تضحيات وقرايين لا تصدق على مذهب الحرية، إلا أن النظرة إليهن، مازالت هي هي، وخصوصا في السنوات الأخيرة مع سيطرة ثقافة التجهيل وازدياد تخلف مستويات الوعي بسبب المد الرجعي الطاغى في الحياة، والعودة إلى القيم البالية التي هيمنت بقوة وبسرعة، رغم أن العراق كاد أن يخرج منها.

المسكوت عنه في (الثقافة الذكورية السائدة) إن صح التعبير، كثير جدا، وهو يعكس الحالة المدمرة التي شلت وتشل حركة النساء، وتجعلن حبيسات البيت أو الفكر المختلف الذي يرى أنها كائن معوق يجب أن يوضع تحت الرعاية أو الوصاية، أو جسد للمتعنة الحسية وحتى للممارسة السادية كما يقول أحد الشعراء العرب المشهورين.

فصلت من جلد النساء عباءة

وبنيت أهراما من الحلماط

وتعمل الطغم الحاكمة وحواضنها الفكرية على وضع النساء في أسر العبودية، فليس من مصلحتها أن تجد المرأة نفسها كيانا حرا مستقلا، وتوظف بذلك إمبراطورية وسائل إعلامها وسيطرتها على مصادر القرار وسن القوانين، لتكريس الكراهية في المجتمع وإثارة النزعات الطائفية ودعم الإنتماء للهويات الفرعية، في ظل غياب دور الدولة والإجراءات الرادعة لها، حيث تكون الفئات المهشمة والضعيفة ومنها النساء الضحية الأولى لهذا العنف، إذ تعاني النساء من جرائم القتل لما يسمى (غسل العار) وقلة الردع وبساطة الأحكام بحق الجرائم التي ترتكب.

ومعروف أن هذه الجرائم ترتكب لأبسط الأسباب، وتكون أكثر دوافعها الروح السادية المتحكمة عند البعض أو الإستغلال بمختلف جوانبه، وكان نظام صدام حسين المبقور، سمح للرجل في تعديل لقانون العقوبات البغدادي، قتل إحدى عشرة امرأة (غسلا للعار) وبدون مساءلة قانونية، إذا تمكّن من تنفيذ جريمته بكتمان ومن دون أن يترك آثارا جانبية، وهن: زوجته، أمه، وأخته، وعمته، وخالته، وابنة عمه، وابنة خاله، وابنة أخيه، وابنة أخته، وابنة عمته، وابنة خالته.

وسمح هذا الإجراء في زيادة حالات الإعدام خارج نطاق القانون، لكونه أعطى للرجل الحق أن يقتل أي امرأة من النساء القربيات له كي يستولي على أملاكها أو لتصفية الحساب معها، بحجة غسل العار.

ومن المضحكات المبكيات أن صدام ذهب وبقيت قوانين حكمه التعسفية في الكثير من التشريعات سارية بدون مراجعة أو تعديل.

وهناك في الوقت الحاضر، محاولات لتعديل قانون الأحوال الشخصية، ليس بهدف تحسينه، بل لجعله أكثر سوءا، لتكريس غياب حقوق المرأة، وهموازاة ذلك، تدعم مافيات الفساد الرذيلة بأشكال مختلفة والهدف استغلال حاجات بعض النساء للمال وتحقيق رغبات الرجال في علاقات محرمة في إطار شرعي.

إن الكثير من المسكوت عنه يحدث يوميا، ومازال يهدر كرامة النساء من مثل: الإغتصاب المعلن والخفي، وتعدد الزوجات، وإبتزازات النساء من أجل الحصول على الوظيفة أو لقمة العيش، وترك آلاف الأرامل ومنهن أرامل الشهداء والمغبين بلا معيل، وفرض العمل عليهن في ظروف لا تتوفر فيها أدنى الشروط الصحية والسلامة المهنية مع أجور قليلة كحالة عاملات الطابوق، والسكوت عن تفضي الأمية بين صفوفهن، واضطرار بعضهن إلى ترك المقاعد الدراسية مبكرا، وهن بلا خبرة في الحياة وليس هناك ما يعتمدن عليه لمعيشتهن، ويجري بيعهن وشراؤهن في سوق النخاسة من قبل العائلة بصفقات سريعة (زيجات حسب المتوفر، بالصد من رغبة المرأة دائما، ودون معرفة من هو الرجل) لتنتهي دائما بالطلاق، وتشهد المحاكم كثرة حالات الطلاق بشكل ملحوظ، وما أكثر الشابات الصغيرات اللواتي أصبحن أمهات وهن لم يفارفن سن المراهقة واللعب، وقد خرجن من قمقم (الزوجية) وجروهن الروحية من الشنائم والإذلال أكثر بكثير من الآلام الجسدية نتيجة الضرب والتعذيب الذي يصل حد التشويه والقتل.

إن أحوال المرأة لا تسر، وهي تعيش اضطهادا ومعاناة مزدوجين، فهي بالإضافة إلى معاناتها، تتأثر حالتها بما يعانيه شعبنا عموما من تعثر الديمقراطية السياسية والاجتماعية وقلة الخدمات وإتساع السلاح المنفلت، وتغول الفساد وقواه، وتعمق حالات الفقر والبطالة وغيرها.

إن مناسبة عيد المرأة هو ضرورة لتجديد الدعوة للتضامن والنشاط لمكافحة الإرهاب المعلن والمستتر ضدهن. فكيف ينهض مجتمعنا ونصقه مكسور الجناح؟ إن إنصاف المرأة، يتطلب توفير الإمكانيات كي يزدهر وضعها، لاننا نريد أمهات حرات وليس عبيدات يعشن تحت وطأة القهر، فلا يمكن أن تنمو الحرية في روح المجتمع وتتسع من دون أن يكون المري

اعداد ماجدة الجبوري

تمر هذه الايام مناسبة عزيزة على قلوب النساء جميعا، هي مناسبة عيد المرأة العالمي في الثامن من آذار، عيد المرأة المفعم بالحب والأمل والعمل من أجل مستقبل أفضل للعائلة والوطن.

وهناك بالطبع آراء متضاربة بشأن طعم الاحتفال ومذاهبه وملموسياته وانعكاساته على حياة المرأة، فالكثير من النساء لم يعشن السعادة والاستقرار والهناء المنشود، وإنما عشن على هامش الحياة المتأرجح بفقدان الأمن والأمان والراحة والمستقبل المنشود.

النساء كل النساء يطمحن، إلى تحقيق العدل والمساواة، وحقن في توفير بيئة آمنة تحمي كرامتهن، وتعزز وجودها عبر تطبيق قوانين عادلة وإنسانية.

"طريق الشعب" التقت عدة نساء عراقيات، يعشن في مواقع مختلفة، وقد عبرن عن آرائهن وتقييماتهن بالعيد، وهل تحقق ما يصبون إليه؟ فكانت هذه الحصيلة.

سوزان اصلا ن تقول: مهما حاولنا أن نصف المرأة أو نشير إلى دورها، فلا تكفي الكلمات ولا الأوصاف، أنها تصورها بألوان متعددة وجميلة، ولدت من الأزهار والأنهار وكل ما حوت الطبيعة. إنها الأم والأخت والبنيت والزوجة والحبيبة والصديقة، والسند وضامد الجروح بكل ما تحمل من روح وحياة خصص لها يوم عالمي للاحتفاء بها وبدورها ولو كانت كل الأيام للمرأة عيد.

الصحفية نهلة ناصر من إيطاليا: في عيد المرأة الأغر أملنا لا يقتصر على النهوض بدورها في



الدولة والمجتمع، لذا استحقت على مرّ العصور أن يراعي الحاكم حقوقها، فشرع القوانين التي تضمن تلك الحقوق. ولنتذكر هنا شريعة حمورابي، حيث وردت 92 مادة تخص المرأة وحدها، ومنها أنه كان لها حق الطلاق من زوجها، وحق رعاية الأولاد، وحق ممارسة الأعمال التجارية، ولها أهلية قانونية وذمة مالية مستقلة عن ذمة زوجها، ولها الحق في الرعاية والنفقة. كما وضعت عقوبات قاسية للشخص الذي يسيء معاملة المرأة أو ينتهك حقاً من حقوقها الثابتة في القانون المذكور.

ويشترط في الزواج الشرعي أن يكون مثبتاً في عقد رسمي، وهو ما أكدته المادة (128) أما نص المادة

(138): إذا أراد رجل أن يطلق زوجته التي لم تلد له أولاداً فعليه أن يعرضها نقوداً بقدر مهرها ويسلمها الهدية التي جلبتها من بيت أهلها ثم يطلقها.

والأجمل في المادة (139): إذا لم يكن هناك مهر، فعليه أن يعطيها مناً واحداً من الفضة مقابل الطلاق. إضافة إلى مواد أخرى كثيرة راعت المرأة وحافظت على مصالحها.

ويبقى إن المرأة جديرة بتقلد المناصب لتقدم ما لديها من إمكانيات اكتسبتها بالفطرة وبالخبرة، ولتنهض بهذا البلد مع كل الحريصين على إنقاذ ما تبقى وسلم من أيدي الفاسدين.

سلامة الشيبيني من الدمارك:

يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار هو عطلة رسمية ووطنية في العديد من البلدان، ويحتفل به تكريماً لإنجازات المرأة وتعزيراً لحقوقها.

لكن ما نشهده في العراق أحياناً كثيرة يناقض ذلك، فالمرأة العراقية تتعرض إلى العنف الأسري والجسدي والنفسي، كما يتعرض كثير من النساء والفتيات داخل البيوت وخارجها إلى العنف بسبب نشاطهن، وكثير من الناشطات تم اغتيالهن لأنهن يدافعن عن حقوقهن.

لذلك نأمل تطبيق قوانين عادلة تصب في مصلحة النساء، عكس القرارات الخاطئة التي تتخذ ضدها، ومنها اخيراً "تصحیح" المادة 57، بما يعني من شرعة للعنف المبطن ضد المرأة وسلبها أبسط حقوقها.

بهذه المناسبة أهني جميع نساء العالم والمرأة العراقية بشكل خاص بعيدهن المجيد، وكل عام وأنتن بألف خير وسعادة.

ازهار حسن من كندا:

عُرفت المرأة العراقية عبر تاريخها بالمشاركة في الانتفاضات والثورات وحركات التحرر، وبثورتها وشجاعتها حد الاستشهاد ومنذ انطلاق ثورة العشرين، وتجسد هذا ايضاً في انتفاضة تشرين الباسلة. فكانت المرأة التي تهزّ الساحات وترعب الفاسدين، تهتف بأعلى صوتها أين حقي، ونريد وطناً وحياة حرة كريمة. تحية للمرأة العراقية في كل مكان وشبر من أرض العراق المكافحة، الصابرة، وهي تطالب بحقوقها، تحية لأهاليها الذين تروا على أديمها على البطولة والتضحية.

ابتهاج حاتم من استراليا:

منذ اقرار المؤتمر الدولي للمرأة العاملة عام 1910 في كوبنهاغن، تم الاعتراف ليوم الثامن من آذار باعتباره اليوم العالمي للمرأة، ليعكس مساهمة كل امرأة في المجتمع ولتقديم الاعتراف والافتخار بإنجازات العظيمة التي قدمتها عبر التاريخ.

معروف أن العالم حقق الكثير من التطورات في كل مجال، ولكن مع ذلك، لم يحقق أي بلد المساواة بين الجنسين. فلا تزال المرأة تناضل لأجل الحصول على حقها الكامل ومساواتها.

حاليا تساهم بعض المؤسسات النسائية والمنظمات الانسانية في توعية النساء والرجال بحقوق المرأة والعمل على الحد من قوة النمطية الجنسانية التي تمنع المرأة من المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والمهنية والعمالة، بالإضافة إلى التهميش والعنف والتمييز.

تحية فخر واعتزاز للمرأة العراقية في يوم المرأة العالمي، وتحية من القلب لنساء العالم في يومهن العالمي.

في يومها العالمي المرأة العراقية بين الظلم المجتمعي والاهمال الحكومي

خليل ابراهيم العبيدي

لم يكن الظلم المجتمعي او الاهمال الحكومي للمرأة في العراق وليد الساعة ، بل نتيجة لتطافر عوامل كثيرة ومتعددة آنية وتاريخية يأتي في مقدمتها قصور التشريع في مواجهة هذا الظلم أو ذلك الاهمال الحكومي المتعمد ، وقد حاول المشرع لقانون الأحوال الشخصية رقم 188 لسنة 1959 أن يدفع بجعل المرأة حقا نصف المجتمع ، وكان ذلك القانون بمثابة الخطوة الجريئة الأولى والمتقدمة في عالم تطبيق حقوق الإنسان ، غير أن هذا القانون وتعديلاته لم يعد كل منها بقادر على تحقيق ذلك الهدف الاسمي ، ورغم أن محاولات الكثير من المفكرين والباحثين الاجتماعيين أو الكثير من القضاة لا زالت مستمرة في إيجاد حلول ناجعة ومنصفة للمرأة ، إلا أننا نجد في الطرف المحافظ أصواتا تدعو لتعديلات تظل

بالدقائق أو الساعات ، وفي إحصائية لمجلس القضاء الأعلى أن نسبة الطلاق في شهر آب عام 2021 بلغت 34% من حالات الزواج ، وأن الأسباب الاجتماعية بالدرجة الثانية وهي ناتجة عن ظلم تزويج القاصرات أو الزيجات القسرية التي يفرضها الأهل على بناتهن .

ان المشكلة لا يمكن حلها بالاجتماعات أو الندوات أو البيانات، أنها مشكلة ظلم الفساد الذي سرق المسؤول فيه المال العام وترك البطالة في عنقوانها تأكل العائلة ولا تطعمها، وترك الشاب في حيرة أما الطلاق وأما الجوع، والطلاق تزويج المرأة تواجه مصيرها لوحد، وهذا ربما مقدور عليه، ولكن الظلم صار أعظم فتكا بالأطفال، وهكذا صار ظلم المرأة العراقية ظلماً مركباً، ظلماً هي وظلم اقصى على الأطفال، وصار العراق بحاجة لإنقاذ المرأة وفي يومها العالمي هذا، صارت المرأة العراقية صرخة مدوية في عالم حقوق الإنسان.

الطلاق والتزويج ، أو ان تكون محلا لنقمة الزوج وثورته نتيجة شظف العيش وقلة الموارد أو كثرة البطالة ، أو أنها كانت ضحية لمخالفة الدولة نصوص دستورها في عدم توفير السكن اللائق ، أو التعليم الكفيل ببنيتها الناس بدور المرأة في بناء المجتمع وإعداد الأجيال القادمة ، أو ان الاهتمام الحكومي والتشريعي كان منصبا فقط على الجانب الإعلامي في مسألة المرأة ودورها في التشريع ، أما في التنفيذ فلم نجد إلا وزارات محدودة للنصف الآخر للمجتمع .

لقد كانت مخرجات الظلم الذي أصاب المرأة العراقية منذ تأسيس الدولة بعد العام 1921 ، وخاصة بعد قيام الحروب والنزاعات الداخلية والإقليمية ، مخرجات مكلفة لها جدا ، بعد ان صار عدد الأرامل حسب سجل وزارة شؤون المرأة 8 ملايين أرملة وفق إحصاء لعام 2019 ، وان النسبة عالية منهن في أعمار ما بين الـ 14 - 49 عاما ، كما أن نسبة الطلاق صارت تصحب

همسة

لك المجد في عيدك

كفاح محمد مصطفى

تحية للمرأة العراقية وألف تحية بمناسبة عيد المرأة العالمي، فالمرأة هي الام والزوجة والبنيت والاخت والحبيبة والعممة والخالدة والرفيقة والزيميلة والصديقة والمناضلة بلا كلل أو ملل من اجل بناء عراق ديمقراطي مدني وحضاري يحفظ كرامتها وحريتها وحقوقها المدنية. تحية لها وهي تناضل في ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية بالغة الصعوبة والتعقيد وسط عادات وتقاليد واعراف متخلفة، بل ومتعسفة. تحية لها ولمشاركتها الواسعة والمؤثرة في انتفاضة تشرين تحت عنوان "نازلة أخذ حقي" و "اريد وطن" ومن اجل الكرامة والعدالة الاجتماعية والحرية وبناء الدولة المدنية الديمقراطية.

تحية لها وهي تعاني مع ملايين العراقيين ازمة السكن الخائقة والبطالة والكثير الكثير من الازمات الأخرى. تحية لها وهي مع كل هذه الازمات تناضل بلا هوادة من اجل بناء العراق الديمقراطي الحضاري الجديد يحدوها الامل بأن عراقاً ديمقراطياً حضارياً سيبني لا محالة رغم كل قوى الإرهاب والظلم والتخلف وذلك بتكاتف وتأزر كل الناس الشرفاء والطييبين والنزيهين في بلادنا الحبيبة.

سأطرح اشعر بالخجل كرجل عراقي مع القوى المتنورة في المجتمع العراقي وخاصة ونحن نعيش في الالفية الثالثة وهناك اعرف اجتماعية بالية ومتخلفة تدفع المرأة مُنْها غالباً جداً بالإضافة الى العنف الجسدي والنفسي بمختلف اشكاله وألوانه وأزيائاته.



شعارات في مناسبة عيد المرأة

- المجد للثامن من آذار عيد المرأة العالمي
- نطالب بتشريع قانون مناهضة العنف الاسري
- لا للتمييز ضد المرأة بأشكاله كافة
- نطالب بتفعيل القرار الدولي 1325 عراقياً
- يدافع حزبنا عن مساواة المرأة في الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية
- الدولة مطالبة بتوفير حياة كريمة للأرامل والمطلقات واليتامى والأطفال
- كل الدعم والاسناد للمرأة الريفية ولتطويرها وتمكينها

لا حرية بدون المساواة

د. ابراهيم السماعيل

تكتسب قضية المرأة في العراق اليوم، أهمية استثنائية لإرتباطها الوثيق بالصراع من أجل إعادة تشكيل الدولة ولتناميها مع السبل التي يمكن أن تكفل تخليص البلاد من الكارثة التي وقعت فيها، إثر الاحتلال وبعد هيمنة قوى المحاصصة والفساد على السلطة والثروة، فالحرية التي حلم بها العراقيون، سبقت مزيقة دون تحرر نصف المجتمع من عبوديته، والديمقراطية التي ضحوا بالكثير من أجلها، ستظل ديمقراطية مختلة العقل وميتة القلب، إن لم تضمن مساواة المرأة بالرجل، مساواة حقيقية لا لفظية، ولا يتحقق التغيير الشامل بدون دور فاعل وأساسي للمرأة.

جذور طبقية

ويرتبط المدخل لفهم قضية المرأة في العراق، بمعرفة الظروف التاريخية لها، فقد كانت البلاد من أقدم بنى الدولة الطبقية، التي أوجدت القيود المجتمعية للنساء، فيما جاءت قرون من الظلمة سادت فيها القيم البدوية التي تُعظم المقاتل وتحققر الضعف الجسماني، قبل أن تسود الأفكار المتطرفة والفاشية في المجتمع، إلى الحد الذي صارت معه المرأة بضاعة مملوثة، في سوق يتعامل مع وجودها كبلد لا دافع له!

غير إن الدور التنويري الذي لعبته المنظمات الثقافية والأحزاب الوطنية والمؤسسات التعليمية وبعض

المرجعات الدينية وغيرها، قد أدى لحدوث تطورات إجتماعية هائلة، أضعفت، وعلى مدى عقود، هذه الثقافة المختلفة، وأبدلت الكثير من مفرداتها بقيم جديدة. وبسبب قوة القيم البالية وطول مدة مكوثها فعالة في المجتمع، بقي الكثير منها حياً في النفوس وقادراً على استعادة نفوذها إن توفرت الأرضية لذلك.

تحجيم حقيقي

ولهذا ما زالت هناك معاناة حقيقية من الثقافة الذكورية، وبشكل خاص تلك الإوهام التي تخجم من قدرات النساء على تبوء مواقع المسؤولية، حيث تشير دراسة ميدانية نشرتها وزارة التخطيط العراقية إلى أن مشاركة المرأة في سوق العمل لا تتجاوز 9.2 في المائة وإن 21 في المائة من النساء فقط مستعدات للعمل. وبينت الدراسة ان النساء تعيل 10.7 في المائة من العوائل، وهي النسبة التي تكون أكبر في الريف مما هي عليه في المدينة. وفيما انتقد البنك الدولي هذه المشاركة المحدودة (التي تصل إلى ربع المعدل العالمي، وأقل حتى من المعدل العربي المعروف بمحدوديته والبالغ 18.4 في المائة) وذكرت بيانات وزارة التخطيط لعام 2018 وجود وزيرة واحدة (أي بنسبة 4 في المائة) وامرأة واحدة في منصب مدير عام مقابل كل تسعة رجال، وبلغ النشاط الاقتصادي للعراقيات 13.5 في المائة مقابل 72.3 في المائة للرجال، فيما لا تتعدى مساهمة المرأة

في وزارة الداخلية مثلاً نسبة 1.25 في المائة، ولم تحصل أية سيدة هناك على أعلى من رتبة "رائد"!

العنف والزواج المبكر

كما بينت الوزارة ان ربع الفتيات العراقيات يتزوجن قبل بلوغ سن الرشد، وان نصفهن يتم تزويجهن في سن الطفولة. وإذ يعد الزواج المبكر وتزويج القاصرات سبباً في فشل الحياة الزوجية، أشارت دراسة وزارة التخطيط إلى وجود أكثر من ربع مليون مطلقة وان نصفهن قد أخترن الطلاق بأنفسهن! كما كشفت الدراسة عن تعرض امرأة عراقية من كل ثلاث نساء لنوع من أنواع العنف (29 في المائة)، حيث بلغ العنف الجنسي نسبة 1.8 في المائة والجسدي 3.6 في المائة والاقتصادي 22 في المائة واللفظي 11.7 في المائة.

تقدم علمي رغم الصعاب

وإذا كان تحدي النساء للصعاب مقتصرًا على عدد محدود في الأجيال السابقة، فإن أفواجاً جديدة من الأجيال الشابة تجرحت ماثرة التحدي اليوم، لاسيما في المجال العلمي والأكاديمي، حيث تتقارب أعداد الطلبة والطالبات في المدارس والجامعات وحتى في مجالات الدراسات العليا، وحيث زاد استخدام المرأة للأترنت لتصل إلى 40 في المائة مقابل استخدام 60 في المائة من الرجال له. كما تحسن الوعي الصحي بين النساء وزاد اهتمامهن بتنظيم الأسرة وبأساليب تربية الأطفال.

اليوم العالمي للمرأة الثامن من آذار

د. سلمى سداوي

أتقدم بتحياتي القلبية في هذا اليوم، الثامن من آذار، الذي يلعب دوراً مهماً في تعزيز حقوق المرأة في جميع أنحاء العالم. لقد احتفلنا بهذا اليوم لأكثر من 112 عامًا، ونذكر كل نضالات وتضحيات ملايين النساء؛ بدءًا من مظاهرات النساء العاملات في مصنع النسيج بالولايات المتحدة الأمريكية، يناضلن من أجل ظروف عمل أكثر عدلاً.

إنه يوم رمزي يمثل نضالنا العادل من أجل المساواة. ونحن نسعى جاهدين لتوحيد وترسيخ أوصاتنا، مدركين تمامًا أن أسس تحرير المرأة ومساواتها تبدأ بتحرير الوطن. كما نعلم بشكل لا لبس فيه أن أسباب اضطهاد دولنا وشعوبنا هو أننا نعيش في ظل أنظمة غير وطنية حيث الهدف هو تعزيز الفساد الإداري والسرقة ومنع الكفاءة وأشاعل قتل الحروب الطائفية المقيتة وإشاعة الفوضى وهدر ثروات الوطن.

إن نضال المرأة العراقية الطويل هو جزء من هذه الأمانة الإنسانية الدولية حيث رأينا العديد من الأمثلة الرائعة على الجهود الشجاعة غير العادية في نضالنا ضد التحالفات العسكرية والاقتصادية من أجل الاستقلال والتحرير وطنياً. لقد رأينا هذه الجهود المستمرة تؤدي إلى نتائج ملموسة في العديد من مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بما في ذلك تأسيس رابطة المرأة العراقية في العاشر من آذار عام 1952.

خلال السنوات العديدة من عملها، لعبت الرابطة دوراً مركزياً في الدفاع عن الشعب العراقي ودعمه في نضاله العادل من أجل تحرير الوطن. وكان لها دور محوري في العديد من الانتفاضات والحركات في الدفاع عن الإنسانية ضد الديكتاتورية الفاشية لصدام حسين وحزبه حزب البعث.

كان أحد النجاحات العديدة التي حققتها الرابطة هو إصدار "قانون الأحوال الشخصية رقم 188" لعام 1959 والذي كان منارة أمل لحركة المرأة العراقية وأساساً مهماً لتحقيق المساواة بين الجنسين في البلاد.

استمرت رحلة رابطة المرأة العراقية في خدمة الشعب العراقي وكان لها دور أساسي في استنهاض المرأة العراقية ليس فقط للمشاركة في انتفاضة أكتوبر المجيدة ولكن أيضاً للعب دور مركزي فيها متحدة مع جميع المشاركين في الحركة الوطنية للنهوض بالشعب من الأزمة المتزايدة التي تغلف الوطن بأكمله حالياً. أزمة تشهد فجوة متزايدة باستمرار بين فحشي الثراء والفقير المدقع ونقصاً مروعاً في العدالة الاجتماعية والإصرار على نظام الفساد والمحاصصة الطائفية والاثنية والخراب الاقتصادي والتفريط في السيادة الوطنية.

وهناك سياسة ممنهجة لانتقاص على جميع مكاسب المرأة العراقية بالرغم من قتلها، وهذا جزء من فساد النظام الحالي حيث يتم التراجع بشدة عن أجزاء من "قانون الأحوال الشخصية رقم 188" والهدف النهائي هو التراجع عنه بالكامل. والنموذج المثير للقلق على هذا هو شرعة "تأديب النساء والأطفال"، وهو تشريع بشع للعقاب النفسي والبدني للنساء والأطفال واعطاء الحق للأزواج والآباء والمعلمين في ذلك.

قدمت رابطة المرأة العراقية التماساً إلى المحكمة الفيدرالية العراقية العليا لإلغاء أو التراجع عن المادة 41 من قانون العقوبات العراقي "تأديب النساء والأطفال"، باعتبارها تبيح العنف وتخالف الدستور العراقي وفي أكثر من بند ومع ذلك، رفضت المحكمة الاتحادية العليا هذا الطلب!!

إن الثامن من آذار هو للتأكيد على الحقيقة التالية وهي، اننا نناضل، من اجل ان نسدل ستار النهاية على هذا المسلسل اللاإنساني الذي تفرضه منظومة المحاصصة والطائفية السياسية المقيتة والنزاع على الفساد بالتغيير الشامل وبناء دولة المواطنة، دولة القانون والمؤسسات الضامنة للحريات والعدالة الاجتماعية وهي الطريق الوحيد لتحقيق المساواة الكاملة

حقوق المرأة يجب أن تنتزع

د. بدر كاظم الجبوري

أصبح يوم 8 آذار يوماً مرتبطاً بالمرأة في العالم ويجسد رمزاً لتاريخ ونضال المرأة على مدى العصور والأحداث في عالمنا المعاصر. إذ احتلت المرأة مكاناً مركزياً مرموقاً في وسط وحيوة العائلة في العراق القديم. وتجل ذلك في عدد لا يحصى من التماثيل بمختلف الحجم التي كانت تمثل المرأة، فهي الحامل، والأم الحاضرة لأطفالها، ورمز الخصوبة والتكاثر وإعادة الإنتاج، وهي بنت الطبيعة والأرض، وكلاهما يرمزان إلى الخصوبة، كما أنها رمز الشمس والقمر بضوئهما ودفنهما معاً، وهي الحب والحياة.

ولكن المرأة العراقية تزرع اليوم بين سندان الإرهاب والتطرف الديني والاجتماعي ومطرقة تقاليد العشيرة والقبائل البدوية وذلك منذ عقود طويلة مضت.

وتشهد الظروف الحالية الكثير من المخاطر على حياتها، وهنّ يعشن بين نازحات ومهجرات ومخيمات وسبايا وضحايا للعنف الجنسي والجسدي والمجتمعي وهناك تراجع في حقوقهن في ظل مشهد تنامي وتكاثر فيه المشاريع المكرسة لاضطهادهن وانتهاك كرامتهن وإنسانيتهن، وممارسات الإقصاء والتهميش لهنّ في جميع مرافق الحياة.

غير أن هذه اللوحة السوداء تواجه بالرفض ومقاومة النساء، وخير دليل على ذلك الدور الذي لعبته النساء في الاحتجاجات الأخيرة ضد استشراف الفساد والظلم المجتمعي، دور عبرت فيه عن عمق وعي المرأة العراقية رغم محاولات البعض تهيميشها وإقصائها.

فألف تحية للنساء المدافعات عن حقوقهن ويعملن على انتزاعها.



رسالة ولدي الحسن (من ذوي الاحتياجات الخاصة) الى العالم

ويداء سامي

أنا أشبهكم، أنا أفضل منكم، أنا وأمثالي أفضل منكم، بل ربما نحن اختباركم الذي تفشلون به كل يوم.

أنا يا أمي أحلامي كثيرة وكبيرة، وأعرف أنني رهقك بها كل يوم محاولة فهم مخارج حروفي واصواتي الغريبة، التي استخدمها حين أشرح لك افكاري وامنياتى ومخاوفي وقلقي وبأسي وعودة لأملالي الكبيرة، وأعرف يا أمي كم يملؤك الحزن حين أضع أصابعي على وجهك المبتسم لي واحركها على عينيك وباقي وجهك، فتمر على شفتيك حيث تقبلين أصابعي وراحة يدي، أشعر بحزنك يا أمي حتى وأنت تدعميني كل يوم وتستقبين معي أحلامي لمستقبلي الجميل وتداعبين ثنايا فرحي بعبارتك عن الحياة التي تنتظرننا أنا وزوجتي وأحفادك، فأنا مثل غيري من الأطفال احب أن أحدث امي عن المستقبل حيث ستكون أمي جدة لأطفالي وتحبهم كما تحبني فهذا الحديث يفرح الأمهات، واحب ان أشاركها حلمي باني سأصنع شركاتي وأصبح غنيا وسأدللها محاولة مني بالعرفان لها كي تعرف اني لن أنسى تعبا وتضحياتها. ربما أعلم في داخل صمتي أن الحياة قد لا تحقق تلك الأحلام وستبقى مجرد أحاديث رقيقة تسودها المحبة تتبادلها أنا وأمي، لكني اكرها كل يوم كي تفرح هي وتعلم بأنني لن اتخلى عن الأمل كما تحبني دوما ان أكون.

يا عالم أقرأ كلماتي قد لا تسمع صوتي، أنا لست وحدي أنا وأمثالي كثيرون على هذه الأرض، ربما اغدركم دون ان احقق أحلامي واقضي كل سنواتي على قارعة الحلم، لكن غيري أسوأ مني حالا، ربما لم تؤاتهم حتى فرصة الحلم، ربما لم يحظوا بأمي، ربما لم يحظوا بمن يسمع أصواتهم عبر قوقعة أجسادهم ربما انهالت عليهم ضربات العالم والمجتمع وحتى أهلهم.

يا عالم اسمعني ربما اتيتح لي الفرصة لأصرخ وأسمع حروف صوتي، أنا وأمثالي رمز إنسانيتكم، وجدانكم، ماهيتكم، نحن أنا وأمثالي ببساطة انعكاس لكم، كيفما كان حالنا فهو مرآة دواخلكم، نحن درسكم الأصعب واختباركم في هذه الحياة

إن كان ينقصنا الكثير فهذا رمز عطاؤكم إن كنا نعاي الرؤيا فهذا نص بصركم إن كنا بلا صوت فهذا رمز صممكم إن كنا لا نتحرك فهو فحوى إرادتكم طوي لمن أعطى وأبصر وسمع وغير نحن فئة مجتمعية مركونة في سراديب جشعكم لا يعلم ولا يفقه بنا أحد.

عزج على تاريخهنّ

مهداة الى المرأة العراقية

حسينة ببيان

يامن تحسُّ بدأهنّ

وتخطُّ عينكُ تعبهنّ

عزج على أعلامهنّ

عزج على آلامهنّ

وأنيهنّ وقهرهنّ

فهنّ جنات الهدى

وسنا الشروق شروقهنّ

يامن همَّ برحلهنّ

عزج على شهدائهنّ

الامهات اللاهثات

وراء مرمى جرحهنّ

الحانيات الساقيات

عطش النخيل الباسقات

المؤمنات بدربهنّ

الصادقات الصابرات

العاشقات لأرضهنّ

يامن يصاحبك الوفا

عزج على جبل الوفا

المتعبات الفاقداً

كرادماً فوق الدروب الشهادات

الحاملات على الشقاء قلوبهنّ

عزج على بنت الجسر

وعلى شهيدات الفكر

عزج على عين البكا

في ليل تمتمت الدعاء

وعلى سواقي نذرهنّ

ياتائهاً بجمالهنّ

أرفع غطائك وأعترف

بكفاحهنّ

وقل السلام على الثبات ثباتهنّ

فهنّ أصداء الدفوف

والخوف تكسره الصفوف

شهدت الزمان لخطوهنّ

فهنّ ربّات العقول

وهنّ سيفٌ أذ يقول

وهنّ هنّ

انتقاد حاد لوزير خارجية بريطانيا

لندن - وكالات

قال رئيس اركان الدفاع البريطاني الاميرال توني رادكين ان "حربا بين الناتو وروسيا هي آخر ما نريده". و اضاف انه يتعين على بريطانيا وحلفائها التعامل "بحذر شديد مع تهديدات روسيا".

وفي الوقت نفسه انتقد رئيس الاركاب تصريح وزيرة خارجية بلاده ليز تراس حول السماح للمتطوعين البريطانيين بالتوجه الى اوكرانيا للقتال، قائلا انه "غير قانوني وغير مفيد" للمواطنين البريطانيين ان يذهبوا للقتال في اوكرانيا. ومن جانب آخر لا تزال الحكومة البريطانية ترفض السماح للاجئين الأوكرانيين بدخول اراضي بلاده، فيما تحث دول اوربا الاخرى على استقبالهم وايوائهم.

هل نحن عبيد لكم؟

اسلام أباد. وكالات

هاجم رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان، السفراء الغربيين في إسلام آباد الذين حثوا بلاده خلال الاسبوع المنصرم على إدانة تحركات روسيا في أوكرانيا، وسألهم عما إذا كانوا يعتقدون أن باكستان "عبد" لهم. وكان رؤساء 22 بعثة دبلوماسية في اسلام آباد، ضمنها بعثات دول الاتحاد الأوروبي، قد وجهوا رسالة مشتركة حثت باكستان على دعم قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بادانة الهجوم الروسي على أوكرانيا. وقال خان أمام الدبلوماسيين: "ماذا تعتقدون؟ هل نحن عبيد لكم.. نفعل أي شيء تقولونه؟".

انتاج النفط الليبي "معطل"

طرابلس. وكالات

قالت مبعوثة الأمم المتحدة الى ليبيا ستيفاني وليامز، أمس الاثنين، إن تعطيل إنتاج النفط بحرم الليبيين من مصدر دخلهم الأساسي، ودعت إلى "رفع هذا التعطيل". وكانت المؤسسة الوطنية للنفط قد أعلنت، أمس الاول، عن توقف العمليات في حقل الشرارة والفيل النفطين، ما تسبب في فقدان 330 ألف برميل نفط يوميا، وفي خسائر مالية يومية تزيد على 160 مليون دينار.

أنجلينا جولي في اليمن

عدن. وكالات

وصلت إلى مدينة عدن، أمس، المبعوثة الخاصة لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، أنجلينا جولي، في زيارة تهدف إلى تسليط الضوء على الآثار الكارثية للنزاع في اليمن المستمر منذ سنوات. وقالت أنجلينا جولي على صفحتها على انستغرام "هبطت في عدن لأتقي بالعائلات النازحة واللاجئين، من أجل إظهار دعمي للشعب اليمني". وأضافت "سأبذل قصارى جهدي على أرض الواقع في الأيام المقبلة، وأنا هنا في اليمن لدعم الأشخاص الذين هم أيضا في أمس الحاجة إلى السلام". واعتبرت جولي أن الوضع في اليمن "من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم".

عدوان إسرائيلي على سوريا

دمشق. وكالات

نقلت وسائل الإعلام السورية عن مصدر عسكري أن هجوما إسرائيليا على محيط العاصمة السورية أمس الاثنين، أسفر عن مقتل مدنيين اثنين وخلف أضرارا مادية.

ويوم أمس الاول أكد مصدر عسكري سوري آخر تعرض حافلة مبيت عسكرية في بادية تدمر، لهجوم إرهابي أدى إلى استشهاد 13 عسكرياً بينهم ضباط، والى جرح 18 آخرين.

إيران: مقارنة روسيا ببناءة للتوصل الى اتفاق

موسكو تطلب من واشنطن "ضمانات مكتوبة" بشأن الاتفاق النووي

متابعة. طريق الشعب

تنتظر إيران تفاصيل بشأن طلب موسكو من أمريكا "ضمانات مكتوبة" بعدم تأثير العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب الحرب على أوكرانيا، على تعاونها مع طهران في إطار الاتفاق النووي.

موسكو التي قدمت دورا أساسيا في التفاوض الذي أدى إلى إبرام اتفاق 2015، وأيضا في خطواته التطبيقية، خصوصا نقل كميات من اليورانيوم المخضب من إيران إلى أراضيها، وتوفير دعم طهران في برنامجها النووي المدني، عادت لتساهم أيضا في مباحثات فيينا التي بدأت قبل 11 شهرا، عندما لعبت دور الوسيط

الصين تستعد للتوسط

بين روسيا وأوكرانيا

بيكين. وكالات

وأضاف أن حل النزاع في أوكرانيا يتطلب "أعصابا هادئة" بدلا من "صب الزيت على النار". وعن العلاقات بين بلاده وروسيا، قال وزير الخارجية الصيني، أنه "بغض النظر عن مستوى التهديد في الوضع الدولي، ستحافظ الصين وروسيا على إصرارهما الاستراتيجي، والتعاون الاستراتيجي في العصر الجديد". وأكد أن "العلاقات الصينية الروسية مستقلة، فهي تقوم على عدم الانحياز مع الكتل، ولا تستهدف أطرافا ثالثة، كما أنها لا تتسامح مع تدخلات واستفزات طرف ثالث".

في فيينا".

وفي أعقاب الحرب التي شنتها روسيا على أوكرانيا، فرضت أطراف غربية عدة تتقدمها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، عقوبات اقتصادية واسعة النطاق على روسيا. وقال لافروف إن "العقوبات تسبب مشكلات لروسيا، ما دفعها لتطلب من الأمريكيين ضمانات مكتوبة، بأن العقوبات لن تؤثر على حقنا في التعاون الحر والكامل التجاري والاقتصادي والاستثماري والتقني العسكري مع إيران".

مقاربة ببناءة

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، في مؤتمر صحفي، تابعته "طريق الشعب": سمعنا ورأينا تصريحات السيد لافروف عبر وسائل الإعلام نحن ننتظر التفاصيل عبر القناة الدبلوماسية". وأكد خطيب زاده، ضرورة "ألا يكون التعاون المدني السلمي لإيران مع دول أخرى، بما فيها روسيا، خاضعا لأي عقوبة، لا سيما في حال كانت هذه العقوبات مفروضة من قبل طرف بعينه" وليس من قبل الأمم المتحدة مباشرة.

وشدد خطيب زاده على أن "مقاربة روسيا كانت حتى الآن ببناءة في سبيل التوصل إلى اتفاق جماعي

لا رابط بين المسألتين

ومن جهته، نفى وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، أن يكون ثمة "رابط بين العقوبات على روسيا وأي دور قد تؤديه في إطار الاتفاق بشأن برنامج إيران النووي في حال تم تفعيله مجددا". وقال بلينكن لمحطة "سي بي أس"، "إن" لا رابط بين

اعتقالات وصدامات في القدس الشرقية

القدس. وكالات

نشبت اشتباكات بين متظاهرين فلسطينيين والشرطة الإسرائيلية، يوم أمس الاول، في حي الشيخ جراح بالقدس الشرقية المحتلة إثر زيارة لنائب يميني متطرف في الكنيست أشعلت التوترات في الحي. وأصيب 31 فلسطينيا بينهم طفل بجروح ونقل ستة منهم إلى المستشفى إثر الاشتباكات التي استخدمت فيها الشرطة الإسرائيلية خرطوم المياه والرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين، بحسب الهلال الأحمر الفلسطيني. وأفادت الشرطة الاسرائيلية بوقوع «اشتباكات عنيفة» في الحي الذي أصبح رمزا للنضال ضد الاستيطان الإسرائيلي في القدس الشرقية، وأعلنت اعتقال 12 من «مطيري الشعب».

وزار إيتمار بن غفير، النائب عن حزب «القوة اليهودية» والمعروف بتصريحاته التحريضية ضد الفلسطينيين، حي الشيخ جراح معلنا نقل مكتبه البرلماني إليه دعما للمستوطنين اليهود. واتهم بن غفير السبت عشية زيارته الشرطة بالتعاس عن التعامل مع حريق أعتبر أنه متعمد أتى على منزل عائلة يهودية في الحي. على الجانب الآخر، وزعت مجموعة من الإسرائيليين المعارضين للنائب عريضة على الإنترنت تدعو الناس للحضور إلى الشيخ جراح لدعم الفلسطينيين. واندلع شجار بين نائب رئيس بلدية القدس أرييه كينغ والنائب العربي في الكنيست أحمد الطيبي الذي جاء إلى الشيخ جراح للتعبير عن تضامنه مع الفلسطينيين. من جهتها، دانت السلطة الفلسطينية فتح المكتب واعتبرته «خطوة استفزازية تصعيدية تهدد بإشعال الأوضاع وجرحها إلى مربعات من العنف يصعب السيطرة عليها أو احتوائها».

طالبات بحل سلمي للصراع

ردود فعل حكومات أمريكا اللاتينية على حرب أوكرانيا

وأعربت حكومة بوليفيا عن "قلقها" إزاء الأحداث وأعربت عن أسفها "لأن الافتقار إلى الحوار والتفاهم أدى إلى مزيد من تصعيد النزاع". ودعت بوليفيا أطراف النزاع إلى "السعي إلى حلول سياسية دبلوماسية في إطار القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة". وناشدت "جميع أطراف النزاع التوصل إلى حل سلمي على أساس الحوار البناء وحسن النية، بحيث تراعى المخاوف الأمنية المشروعة لجميع الأطراف". وأشارت فنزويلا أيضًا إلى اتفاقيات مينسك وأعربت عن أسفها لخرقها "من قبل الناتو وبتحريض من الولايات المتحدة". وأن تجاهل هذه الاتفاقات شكل "تهديدا كبيرا لوحدة أراضي وسيادة الاتحاد الروسي" وجعل العلاقات الجيدة بين الدول المجاورة مستحيلة. ودعت إلى حل النزاع دبلوماسيًا ومن خلال الحوار. وفي الوقت نفسه، تحدثت علانية عن أن "العقوبات والهجمات الاقتصادية ضد الشعب الروسي، تعيق بشكل كبير تمتعه بحقوق الإنسان".

وأكدت وزارة الخارجية الكوبية أن كوبا "ترفض استخدام القوة أو التهديد باستخدامها ضد أي دولة". والشعب الكوبي "لا يزال على علاقة وثيقة مع الشعب الأوكراني". كما أشارت كوبا إلى الصراع المستمر بين الناتو وروسيا منذ سنوات. وقال البيان إن "تصميم الولايات المتحدة على مواصلة التوسع التدريجي لحلف الناتو باتجاه حدود الاتحاد الروسي خلق سيناريو له عواقب غير متوقعة كان من الممكن تجنبها". لقد كان من الخطأ "تجاهل مطالب روسيا المبررة بضمانات أمنية على مدى عقود". إن كوبا ملتزمة بـ "حل دبلوماسي جاد وبناء وواقعي للأزمة الحالية في أوروبا بالوسائل السلمية، وما يكفل أمن وسيادة الجميع، وكذلك السلام والاستقرار والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي".



اجتماع مجلس الأمن الدولي في 25 شباط

وتجاهل للقانون الدولي، ويعرض الانتعاش الاقتصادي العالمي للخطر، ويمكن أن يؤدي إلى تشوهات خطيرة في الأسواق العالمية ويغذي التضخم". وقال دوكي، الذي دعا إلى فرض عقوبات على روسيا، إن كولومبيا "تعارض الحرب بشكل قاطع". وكولومبيا هي الدولة الوحيدة في أمريكا اللاتينية التي تتمتع بوضع "الشريك العالمي" لحلف الناتو، وقد شاركت، من بين أمور أخرى، في عملية الناتو أو شن شيلد قبالة القرن الأفريقي. ووفقًا لتقارير إعلامية نقلت عن مصادر بوزارة الدفاع، قالت إن الوزارة استبعدت فكرة إرسال قوات إلى أوكرانيا.

الأطراف المعنية.

وزير خارجية المكسيك مارسيلو إبرارد، قال إن "المكسيك تدين بشدة هذا الغزو وتدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار لتسهيل التوصل إلى حل دبلوماسي يحمي السكان ويجنبهم المعاناة". وبرر الوزير هذا الموقف ليس فقط بالامتثال للضروي للقانون الدولي، ولكن أيضًا استنادا إلى التجربة التاريخية للمكسيك، التي عانت من غزوتين فرنسية وأخرى أمريكية. ورفض الرئيس الكولومبي إيفان دوكي، في خطاب ألقاه، "الهجوم على الشعب الأوكراني". معتبرا إياه "تهديد للسلام العالمي ولاستقرار أوروبا،

قراءة دستورية في العفو الخاص في العراق

د. علي مهدي

تناقلت وسائل الإعلام بشكل واسع خبر صدور مرسوم جمهوري بالعفو الخاص من قبل رئيس الجمهورية عن الضابط نجل محافظ النجف السابق ومجموعته، المدان بتفجير المخدرات والمحكوم بالسجن المؤبد، مما أدى إلى ردود أفعال ساخطة، اضطر على أثرها رئيس الجمهورية للتوجه بسحب المرسوم الجمهوري وفتح تحقيق بذلك.

ولأجل وضع القارئ على حياضات حق استعمال العفو الخاص من قبل رئيس الدولة، من خلال الإطار التاريخي للعمل به وموقف الفقه الدستوري منه بالإيجاب والسلب وكذلك التطرق إلى بعض النظم السياسية التي تعمل به، والتوقف أمام استعمال هذا الحق في العراق وأهم المقترحات بهذا الصدد لإبعاده من أي تأثيرات سلبية، تم إعداد هذه المادة والتي هي الأساس مقتطفات مستلة من كتاب المعد (الموسم) حدود السلطة التنفيذية في النظام البرلماني.

إن العفو الخاص هو من بقايا السلطات المطلقة التي كان يتمتع بها الملوك، والتي هي من شأن السلطة القضائية، وتكاد أغلبية الدساتير تطرق إلى العفو وتحدد السلطة المختصة به، حيث العفو العام من اختصاص السلطة التشريعية، وهو يصدر بقانون، أما العفو الخاص فهو يعود للسلطة التنفيذية.

العفو الخاص: هو عمل يصدر من السلطة التنفيذية برفع العقوبة عن المحكوم عليه رفقاً كلياً أو جزئياً أو توقيع عقوبة أخف من العقوبة المقررة بها.

تعود الأصول إلى استعمال حق العفو إلى الحقب التاريخية الغابرة، فقد تم استعماله في أيام الإمبراطورية الرومانية، ثم انتقل هذا الحق إلى الملوك، وقد تم إدراجه في وثيقة الحقوق عام 1689، وتكرس هذا الحق في دساتير النظم البرلمانية وأصبح من اختصاص رئيس الدولة، ومع تقليص سلطات الملوك مع انتشار مفاهيم السيادة الشعبية والقيم الديمقراطية أصبح حق

العفو الخاص سلطة فعلية للوزارة مع مشاركة شكلية لرئيس الدولة.

ولحق العفو نوعان: العفو العام والعفو الخاص. العفو العام: وهو ما تقضي به كل الدساتير، ولا يكون إلا بقانون، والحكمة في ذلك أن العفو العام هو يمثل اعتداء على القانون نفسه، إذ يجعل القانون لا ينطبق على حوادث معينة، لذلك وجب أن تكون السلطة التشريعية هي المختصة وصاحبة الكلمة النافذة، وهو غالباً ما يستعمل في الأحوال السياسية.

إن العفو الخاص: وهو من حقوق رئيس السلطة التنفيذية التي كانت مقررة له منذ أمد بعيد أيام كان رئيس الدولة يحكم بأمرة، وأيام كانت كلمته هي القانون، ويصدر مرسوم من رئيس الدولة، وهو لا يمنح إلا بعد صدور حكم بات وقطعي وهو ذو صفة شخصية حين يصدر المرسوم بالعفو بالاسم الشخصي.

موقف الفقه من حق العفو الخاص الممنوح لرئيس الدولة.

الموقف الإيجابي:

- وسيلة حماية لتصحیح الأخطاء القضائية التي تظهر بعد مدة طويلة من صدور حكم مبرم يتعدى صلاحها واستدراكها.

- يخفف من عدم ملائمة بعض الأحكام من الناحية السياسية والاجتماعية، وإن كانت سليمة من الناحية القانونية.

- إن استعماله باعتدال وحكمة يشجع المحكوم عليهم على تحسين سلوكهم ولاسيما في الدول التي لا تقر تشريعاتها نظام وقف الحكم النافذ.

- وقد يكون القانون شديداً لا تسمح نصوصه باستعمال الرأفة، ولا بوقف التنفيذ، لأن المشرع قصد من وراء ذلك أن يكون الحكم صارماً لتكون العقوبة رادعة.

- قد يؤدي استعمال حق العفو الخاص من قبل رئيس الدولة من إسدال الستار عن أحداث داخلية من الأفضل طيها أو إعادة مصالحة وطنية.

- أن العفو وسيلة إنسانية لها ما يبررها، وبالأخص عندما يشمل المحكوم عليهم والذين قضاوا قسماً من عقوبتهم مطيعين، أمليين أن يشملهم العفو، ويقبل من فترة عقوبتهم.

الموقف السلبي:

- أن العقوبة يجب أن تكون مؤكدة إذا قضي بها، فيجب أن تنفذ وحين يتدخل رئيس الدولة في أمرها ويسقطها أو يسقط جزءاً منها، يكون

تدخله إضعافاً لهذا المبدأ.

- أن مساوئ العفو الخاص تفوق محاسنه، وقد تمت إساءة استعماله من قبل الملوك، وأن هذه الإساءة تحدث آثاراً سيئة في النفوس، من خلال تدخل الأهواء والمصالح.

- أن مبدأ حق العفو الخاص يتناقض مع مبدأ الفصل بين السلطات، وأنه بمثابة تجاوز على صلاحيات السلطة القضائية.

العفو الخاص في النظم المقارنة

بريطانيا:

إن حق العفو الخاص في بريطانيا هو من صلاحية التاج التي تمتد إلى الأمور القضائية حيث تشمل حق العفو عن العقوبة المقررة بها قضائياً، بالإضافة إلى حقه في الترخيص بمباشرة الاستئناف أمام اللجنة القضائية للمجلس الخاص وأن حق العفو الخاص معترف به لرئيس الدولة يمارسه بناءً على مشورة وزير الداخلية عندما توجد أسباب موجبة لعدم تنفيذ العقوبة، وفي بريطانيا تشمل اختصاصات الملك القضائية حقه في العفو عن العقوبة من جانب، وحقه أيضاً في الترخيص بمباشرة الاستئناف أمام اللجنة القضائية للمجلس الخاص، حيث يتضمن المجلس الخاص؛ لجنة قضائية أنشأت سنة 1834، وتشكلت هذه اللجنة من عدد من القضاة وتعد بمثابة محكمة استئناف عليا.

رغم ما يبدو على حق العفو من أنه ذو صفة قضائية إلا أنه يعتبر في بريطانيا عملاً تنفيذياً لا علاقة له بالسلطة القضائية ويمارس بصفة خاصة في أحكام الإعدام، وتتم الإجراءات الخاصة بطلب العفو الخاص من خلال تقديم أحد المحكومين بطلب إلى وزير الداخلية، والذي بدوره يحيله إلى محكمة الاستئناف لإصدار قرار بشأنه، ومن الممكن أن يطلب الوزير رأي المحكمة في مسألة قانونية تختص بأحد القضايا دون أن يحيل القضية كلها إليها.

إن للتاج بناءً على مشورة وزير الداخلية أن يعفو من العقوبة كل من خالف القانون، وهو لا يتقيد في استعمال هذا الحق بوقت معين فله أن يعفو قبل الإدانة أو بعد الإدانة، مما يتنافى مع مبادئ القانون الحديث التي تتطلب صدور حكم بالعقوبة حتى يمكن اتخاذ الإجراءات الخاصة بالعفو الخاص، ولكن لا سلطة لرئيس الدولة في القضاء المدني أي: يمكن التقدم بطلب العفو خلال فترة الاتهام أو بعد صدور الحكم، إلا إذا كان الاتهام أمام مجلس العموم، وهنا لا يعود

لرئيس الدولة حق التدخل بإصدار عفو خاص عن أحد المحكومين، ويجب أن يوقع رئيس الدولة على مراسيم العفو الخاص وتختتم بالختم الكبير، وهنا يتحمل مسؤوليته وزير الداخلية، وحامل أختام الملك.

فرنسا:

لقد منح الدستور الفرنسي رئيس الجمهورية الحق بالعفو الخاص، حيث نص على أنه (لرئيس الجمهورية حق العفو الخاص بصفة فردية) وامتداداً لعرف ساد في الجمهورية الرابعة (-1946) حتى الوقت الحاضر، أن مراسيم العفو الخاص الصادرة من رئيس الجمهورية يجب أن تُوقع من قبل رئيس الوزراء ومن قبل وزير العدل. إن إجراءات العفو عمل يتعلق بتنفيذ العقوبات ويدخل في مباشرة الوظيفة القضائية وأن الدستور منح رئيس الدولة حق العفو بصفته حارساً لاستقلال المحاكم، ويباشر رئيس الدولة هذا الحق بناءً على طلب يقدم من المحكوم عليه أو وكيله أو من له مصلحة مادية أو أدبية في العفو الخاص عن المحكوم عليه.

ويراعى عند التعامل مع الطلب صحة المحكوم عليه أو سنه أو عدالة الحكم أو أي سبب آخر يقتنع به أصحاب الاختصاص.

مصر:

عهد الدستور المصري لسنة 2014 النافذ للسلطة التنفيذية إضافة إلى مهامها في مجال التشريع والتنفيذ سلطة إصدار العفو الخاص وهي سلطة ذات طابع قضائي، فقد نصت المادة 155 (لرئيس الجمهورية بعد أخذ رأي مجلس الوزراء العفو عن العقوبة أو تخفيفها ولا يكون العفو الشامل إلا بقانون، يقر موافقة أغلبية أعضاء مجلس النواب، في الدساتير المصرية السابقة كان اختصاص إصدار العفو الخاص، سلطة منفردة لرئيس الجمهورية لكن هذه المرة تم إشراك مجلس الوزراء بها، حيث أوجب المشرع الدستوري على أخذ رأي مجلس الوزراء، وليس رئيس مجلس الوزراء فقط، وهذا تطور باتجاه تعزيز مبدأ ثنائية السلطة التنفيذية أي مشاركة رئيس الدولة والوزارة، وكذلك اتساع نطاق المشاركة في استصدار قرار العفو الخاص.

العفو الخاص في العراق

تضمن الدستور العراقي لسنة 1925 في الفقرة

(9) من المادة السادسة والعشرون: لا ينفذ حكم الإعدام إلا بتصديق الملك، وللملك أن يخفف العقوبات، أو يرفعها بعفو خاص، وموافقة المجلس يعلن العفو العام.

إي أن للملك وحده دون مشاركة مع أحد، الحق باتخاذ قرار العفو الخاص، ودون توصية من رئيس مجلس الوزراء أو الوزارة.

إما الدساتير في الحقبة الجمهورية، في دستور عام 1958 الذي صدر بعد قيام ثورة 14 تموز لم يتطرق إلى مسألة العفو الخاص، لكن دستور سنة 1964 المؤقت فقد حصر العفو الخاص بصلاحيات رئيس الجمهورية دون مشاركة إي من السلطات الأخرى. فنصت المادة 52: أنه لا ينفذ حكم الإعدام إلا بعد تصديق رئيس الجمهورية وله حق تخفيف أية عقوبة جزائية أو رفعها بعفو خاص أما العفو العام فلا يكون إلا بقانون، وبقي نفس هذا النص في دستور 1968 في المادة (51)، أما دستور سنة 1970 المؤقت فقد حصر العفو الخاص برئيس الجمهورية أيضاً، فقد نصت (الفقرة ي، من المادة 58) والخاصة بصلاحيات رئيس الجمهورية على الآتي: المصادقة على أحكام الإعدام وإصدار العفو الخاص.

دستور 2005

نصت الفقرة أولاً من المادة (73) من الدستور العراقي النافذ الآتي: إصدار العفو الخاص بتوصية من رئيس مجلس الوزراء، باستثناء ما يتعلق بالحق الخاص، والمحكومين بارتكاب الجرائم الدولية والإرهاب والفساد المالي والإداري. ومن هذا النص يتضح أن المعنى المشار إليه العفو الخاص هو رئيس مجلس الوزراء حصاراً، حيث هو صاحب سلطة إصدار التوصية دون مشاركة مجلس الوزراء، وهذا خلل يُحسب على المشرع الدستوري وكان من الأجدى مشاركة بقية أعضاء مجلس الوزراء أو مشاركة وزير الداخلية والعدل على الأقل إضافة إلى توقيع رئيس مجلس الوزراء، تعزيزاً لمبدأ توسيع المشاركة، وهذا ينسجم مع طبيعة النظام البرلماني الذي تتكون سلطاته التنفيذية من رئيس الدولة والوزارة. ولهذا نوصي لجنة تعديل الدستور أن تعيد النظر بالفقرة أولاً من المادة (73) لتصبح وفق الآتي:

يتولى رئيس الجمهورية الصلاحيات الآتية: أولاً: إصدار العفو الخاص بتوصية من مجلس الوزراء، وذلك لضمان المشاركة والشفافية للحد من استعمال هذا الحق للأغراض الحزبية الضيقة وإبعاده عن المصالح الشخصية.

25 شباط تاريخ مضي، لهبة شعب رفض الباطل

انتصار الميالي

لم نختَر التواريخ.. لكن صنع التغيير ودعاة الحرية الاوفياء لشعبهم ووطنهم هم من وشموا التواريخ بأسمائهم ومواقفهم النبيلة من أجل الإنسانية. عرفنا البداية منذ أول خطوة ونحن نسير مشياً على الاقدام بسبب فرض حظر التجول على السيارات والدراجات والاجراءات الامنية المشددة وغلقت عدد من الجسور، الكل متجه صوب التحرير وسط بغداد حيث الملتقى عند نصب الحرية، لم تكن (ساحة التحرير) الساحة الوحيدة التي اختارها العراقيون نساء ورجال ليرفعوا اصواتهم بوجه الظلم بل كانت هناك البصرة والناصرية والنجف وبابل وواسط ومحافظات ومدن اخرى لرفض كل السياسات الخاطئة والمهينة التي وضعت الشعب والبلد في مليون مأزق ومأزق دون ان يرف لصاحبها جفن أو تدفع لهم عين، بل كانوا ينهبون خيرات البلد ليشيدوا امبراطورياتهم الرملية (الزائلة لا محالة ولو بعد حين) بالثاقفة ونهج المحاصصة الذي نخر جسد التنوع العراقي وشوه جمال الإنسانية فيه.

لم يكن المسير الى التحرير سهلاً بل كان هناك الف صبة وصبة وانتشار ملفت وغريب للقوات الامنية في عموم مناطق بغداد، التي كانت توحى بأن هناك أمراً خطيراً ينتظر كل الاحرار والمطالبين محاربة الفساد، لكن العزيمة كانت أصلب وأقوى من مظاهر التهيب التي كانت واضحة على ملامح الكثير ممن لم يملكو الشجاعة لأظهار وجوههم من عناصر الامن التي وظفتها السلطة لقمع المتظاهرين، لم تكن حماية المتظاهرات والمتظاهرين مسؤوليتهم، بل لأعاقبة مسيرتهم ولضربهم بوحشية ولاعتقال من يمكن اعتقاله وتصفية وملاحقة الكثير منذ ذلك التاريخ وحتى الان.

شراة 25 شباط 2011، والتي كانت هبة شبابية



ونحن نرفع لافتة تحمل صور المعتقلين ونوزع بيان يطالب بالاسراع في اطلاق سراح المعتقلين الاربعة، وفجأة اقتربت سيارة دورية للشرطة واخذت تسأل من انتم ومن هؤلاء يقصدون الذين صورهم على اللافتة؟ فشرحتنا لهم الموضوع بهدوء، لكن الضابط لم يقتنع وقال متسائلاً وبالنص (هذه دولة من النجف؟ فأجبناها لا.. انهم زملاء لنا من بغداد، فرد رداً مستفزاً وما علاقتنا بأهل بغداد، لم استطع ان أمسك نفسي، فأجبتهم ليش شنو علاقتنا، ليش مو كلنا عراقيين، يعني احنة من يصير علينا شي مو عيب ما يوكل ويانة أهل بغداد لو أهل الموصل وغريم، وضربت له مثلاً ليش وقتنا من اجل ابناء شعبنا تتحارب (بس هناك وقفات اخرى من أنصير محد بيكم يكدر يفتح فمه) وحتى سلطة متصير عدم؟!

هنا الضابط سحب جهاز اللاسلكي الذي يحمله ليلطلب تعزيرات؟! يا للدهشة تعزيرات على وقفة تتكون من مجموعة سلمية صغيرة لم يتجاوز عددهم 15 شخصاً وكلهم شباب، عندها اعطيت اشارة لزملائي بالتفرق وكنا قد اتفقنا على هذا الامر من باب الاحتياط حتى لانخسر احداً اخر، وتفرقنا من عدة اتجاهات ولم تعطهم الفرصة للامسك بأحدنا، لكنني حتى الان اتساءل، لماذا عناصر الاجهزة الامنية لاتتقى مهنية ومحايدة، عملها الوحيد هو حفظ الامن للمواطن وللممتلكات بدلا من حفظ النظام الفاسد؟!

بالرغم من كل اللقطات تبقى اللقطة الاجمل هي شراة 25 شباط ودور (شباب شباط) الذي لابنسي، الشراة التي تحولت مرور الوقت والسنوات الى ثورة وعي بعد سلسلة من التظاهرات التي هزت الشارع العراقي وخلقت ادراكاً اكبر بحرية التعبير كأداة سلمية للحركة الاحتجاجية المطالبة بالتغيير الشامل من اجل بناء دولة مدنية ديمقراطية تحترم حقوق الانسان وتدعم سيادة القانون وتكرس قيم العدالة الاجتماعية في عراق جديد.

في نقل الاحداث بأمانة، اللقطة الاولى عندما كانت الحشود تتجمهر حول التحرير وتهتف بالشعار الكبير (باطل) كانت الطرق مقطوعة والساحات مطوقة بالعناصر الامنية وطائرات الهليكوبتر أو (السمتية) تحلق في السماء، وعندما كانت تقترب قليلاً كانت ايادي المتظاهرين تلوح بالتحية، لكن المفارقة ان الاوامر العسكرية كانت عكس ذلك، فهي كانت تقترب كثيراً من المتظاهرين لا لتحيتهم بل لتهيبهم ولتحريك الهواء الذي يدفع بغباء الارض ان يتصاعد كي يملأ عيون المتظاهرين بذرات التراب الناعم، مشهد لا ينسى ولا ادري كيف يتذكر طاقم السميتية ذلك المشهد، هل يتذكرونه

بفخر كونهم اداة بيد الفاسدين أم يتذكرونه العار يلاحق ضمائرهم وهم يخالفون عملهم مهنية؟ بعد هذا اليوم تم اعتقال اربعة من النشطاء الشباب، كنت وقتها في محافظتي النجف وصدمنا الخبر كما صدم الملايين الذين تابعوا الشرات الاخبارية، أذ لم نتوقع ان تصل السلطة الحاكمة انذاك الى هذا المستوى، وكان مؤشراً خطيراً على انتهاك حرية التعبير، واتفقنا كشبيبة من النجف ان نقيم وقفة احتجاجية كما جرى في المدن الاخرى، لتحريك الرأي العام وسط مدينة النجف القديمة (منطقة التفق سابقاً) حيث يتوافد الالاف من الزوار وعمال المساطر والمقاولين في البناء، ووقفنا

أيضا، لم تكن مودلجة أو مسيسة كما يشوهها البعض من المتضررين من التظاهرات العراقية بشكل عام وخاصة من (الساسة الفاسدين)، كانت متميزة بمن دعمها من المثقفين والادباء والمثقفين والنساء والفلاحين والعمال والكنيسة وكل مواطنة ومواطن ارفعته السياسات التي كانت تسعى لتمزيق الشعب وتجويعه وسرقة المال العام وضيق البلد.

شاعت الصدق ان اكون في بغداد للمشاركة في هذا اليوم، وان اذكر 25 شباط، اذكر لقطات لا يمكن ان تنسى، لكن من الجيد ان اكتب عنها كي لا تُحسى من ذاكرة القراء والمتصفحين وكتاب التاريخ الصادقين

تأخر إعلان الخطة يدفع المزارعين الى العزوف الزراعة الصيفية في وضع حرج ماذا عن الحنطة والشعير؟



يغداد. طريق الشعب

ترتقب وزارة الموارد المائية ذوبان الثلوج لمعرفة الخزين المائي، قبل إعلان الخطة الزراعية الصيفية، لكن وزارة الزراعة لم يرضها ما تعمل عليه الموارد المائية، لأنها تجد أن ذلك يخلق إرباكاً لدى الفلاحين وعزوفاً بين المزارعين. ويرجح المعنيون أن تعلن الخطة المقبلة في الشهر الخامس من العام الحالي. وجرى تخفيض المساحات المزروعة في الموسم الشتوي الى النصف حسب قرار وزارة الموارد المائية، فيما زرعت مساحات أخرى اعتماداً على الامطار.

تفاؤل في كردستان

ويخمن وكيل وزارة الزراعة والموارد المائية في الإقليم، كريم سليمان، أن يشهد العراق موسماً زراعياً أفضل خلال الصيف، إثر ارتفاع مناسيب المياه في 3 سدود، نتيجة لهطول الأمطار والثلوج في المنطقة. وقال سليمان: إن "الثلوج والأمطار التي سقطت على محافظات الإقليم خلال فصل الشتاء المنقضي، رفعت مناسيب المياه بشكل ملحوظ في سدود (دريندخان ودوكان وهوكو)"، مشيراً إلى أن "هذه المياه يمكن أن تغذي نهر دبال والأراضي التابعة له، كما أن نسبة كبيرة من المياه التي تخزن في سدي (دوكان ودريندخان) تتم الاستفادة منها في وسط وجنوب العراق". وعد سليمان أن "الزراعة بالوسائل الكلاسيكية قضية صعبة جداً. نحتاج إلى استخدام التكنولوجيا الحديثة في تطويرها".

بانتظار ذوبان الثلوج

وبرغم حديث سليمان، لم تحسم الامطار والسيول التي شهدتها العراق خلال فصل الشتاء مصير الموسم الزراعي الصيفي المقبل، بعد ان خفضت مساحة المزارع الى النصف في الموسم الشتوي. وطبقاً للمتحدث باسمها علي راضي،

فان وزارة الموارد المائية ترتقب ذوبان الثلوج خلال الربيع المقبل، وما ستنتجه من مياه. وقال إن "موضوع الأمطار التي شهدتها البلاد خلال الفترة الماضية وتلك الإيرادات من السيول التي تحققت، كان لهما تأثير إيجابي على الإيرادات المائية المتحققة التي أدت الى زيادة جيدة في الخزين المائي للسدود والخزانات والبحيرات". ونوه بأن "التكهن بالخطة الزراعية الصيفية أمر مستبعد قبل ذوبان الثلوج ومعرفة الخزين المائي لدى العراق".

الجفاف يهدد دبالاً للمرة الثالثة!

وبحسب "المعلومات المتوفرة" لدى رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في دبال، رعد التميمي، فان محافظته "قد لا تشمل بالخطة الزراعية للموسم الصيفي المقبل، بسبب الجفاف وعدم وجود اي قدرة لتأمين مياه السقي". وفي حال تحققت ترجيحات التميمي،

فسيكون ذلك الموسم الزراعي الثالث الذي تحرم دبالاً من الزراعة فيه. ويشير التميمي الى أن "وضع الفلاحين يرثى له مع تراكم الديون وعدم وجود اية مسارات للإيفاء بالالتزامات". محذراً من أن ملف الزراعة في محافظته "ماض في طريقه للانهار بوتيرة متسارعة".

الزراعة تحذر

ويحذر المتحدث باسم وزارة الزراعة، حميد الناييف من أن عدم افصاح وزارة الموارد المائية عن كمية المياه المخصصة للخطة الزراعية لفصل الصيف المقبل "يسبب إرباكاً في الخطة، ويدفع المزارعين الى العزوف عن زراعة المحاصيل الصيفية". لكن المستشار في وزارة الموارد المائية، عون ذياب، قال أول أمس الثلاثاء، ان "هناك رغبة بمنع زراعة المحاصيل الصيفية لاسيما الشلب، كونه يحتاج إلى كميات كبيرة من المياه". وزاد ذياب

أن وزارته "ستوفر الحصص المائية لزراعة المحاصيل الشتوية، مثل الحنطة والشعير للموسم الشتوي المقبل"، مؤكداً أن "مساحات الخطة الصيفية ما زالت حتى الآن غير محسومة".

ورقة خضراء!

وكان وزير البيئة، جاسم الفلاح، أعلن في وقت سابق، قرب إطلاق "الورقة الخضراء" من قبل الحكومة لتطوير القطاع الزراعي في البلاد. وقال الفلاح في تصريح متلفز: إن "رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أصدر أمراً بتشكيل لجنة لإنشاء (الورقة الخضراء) وهي تعنى بتطبيق مفهوم الاقتصاد الأخضر المستدام. وهو الاقتصاد الذي لا يعتمد على النفط الخام كمصدر للتمويل". وأضاف أن الحكومة بدأت كتابة الورقة الخضراء بالتعاون مع الأمم المتحدة والوزارات المختلفة.

الإنتاجية في القطاع الزراعي تحد كبير

وهي من التحديات الكبيرة التي تواجه هذا القطاع الهام . ولها اثرها الكبير على كلف الإنتاج وإمكانية المنافسة ، والقدرة على سد الحاجات المتزايدة للمنتجات الزراعية في عالم مضطرب ، والنقص المتزايد عالمياً وإقليمياً في فرص الحصول على المنتج الغذائي ، كحبات وبقايا ، ومدى توفره في كل الأوقات المطلوبة وسهولة الحصول عليه وبأسعار مناسبة .

في العراق يشكل انخفاض وحدة المساحة (الدونم او الهكتار) ، وارتفاع حيوام المزرعة ، وانخفاض كفاءة استخدام المياه ، مشاكل تعاطم انعكاساتها السلبية يوماً بعد آخر ، ويضاف إليها انخفاض إنتاجية العمل وما يرتبط أساساً بالاساليب المتبعة في النشاط الزراعي ، وكذلك كمية راسمال الموظف في وسائل الإنتاج والبنى التحتية في القطاع .

وكل من هذه العناوين له أسبابه ، كما المقترحات البديلة للمعالجة ، رغم ما يتوجب القول بان المدخل للمعالجة يحتاج الى سياسة زراعية متكاملة في اطار نهج عام للدولة يسعى الى تنمية القطاعات الإنتاجية والتقليل التدريجي من الاعتماد على الربيع النفطية .

ان انخفاض الإنتاجية يعني ببساطة ان هناك جهداً ومالاً ووقتاً يبذل لا يقابله مردود يعادل كمية المدخل منها في العملية الإنتاجية الزراعية (النباتية والحيوانية) . واستمرار هذا الوضع لا يعني الا انه استنزاف مستمر وخسران إمكانية المنافسة ، بل وأحياناً حتى عدم إمكانية استرداد كلف الإنتاج ، وخصوصاً بالارتباط مع التحديات الأخرى التي تواجه الإنتاج الزراعي ، وهذا وغيره قد تدفع قطاعات من الفلاحين والمزارعين الى الجدوى في الاستمرار بالزراعة !

ولتبيان أهمية هذا التحدي نشير على سبيل المثال لا الحصر الا انه عالمياً قد يصل انتاج الدونم الواحد من الحنطة الى اكثر من مليون ونصف مليون طن ، فيما في العراق يتراوح بين ٥٠٠-٨٥٠ كعادل . وفي بعض المناطق المروية والخضبة قد يتجاوز الالف كغم للدونم الواحد .

وان انتاج البقرة الواحدة العراقية قد لا يتجاوز ال ٦-١٠ كغم يومياً ، فيما المعدل العالمي قد يتجاوز ال ٤٠ كغم يومياً . مع الإشارة الى ان بعض أصناف الإبقار المستوردة الى العراق في محطات التربية قد يكون انتاجها بين ٢٥-٣٠ كغم يومياً . وما يخص المياه فالحديث يدور عن كفاءة استخدامها وتقنيته وتقليل الهدر والضائعات والتبخر ،

ان معالجة عوامل ضعف الإنتاجية لابد ان يكون امام كل المعين في القطاع الزراعي وأصحاب القرار فهو مدخل لابد منه لتحقيق خطوة مهمة على طريق سد الحاجات المتزايدة من المنتجات الغذائية ، ولاسيما الاستراتيجية منها .

المحرر

التكامل الصناعي الزراعي

سبيل هام للتنمية المستدامة

ويحق لبعض المشاريع الحفاظ على استقلالها الإنتاجي وصفاتها القانونية.

من التجارب العالمية

شهد العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، تطورا كميًا ونوعيًا في مشاريع التكامل الصناعي - الزراعي. ففي الولايات المتحدة، يجد 14 في المائة من العمال وظائف في هذا الميدان، الذي ينتج 10 في المائة من البضائع والخدمات المطلوبة. ويعمل 19 في المائة من عمال ألمانيا و 14 في المائة من عمال بريطانيا و 18 في المائة من عمال السويد و 15 في المائة من عمال هولندا و 26 في المائة من عمال فرنسا في مشاريع التكامل الصناعي - الزراعي.

كما تشير الإحصائيات الرسمية الأمريكية إلى أن مشاريع التكامل الصناعي - الزراعي، تنتج 97 في المائة من الدواجن و 45 في المائة من البيض و 26 في المائة من الالبان. وفي ألمانيا تطور مشروع الانتاج البيئي للخضروات جراء اقامة مشاريع التكامل الصناعي - الزراعي، فيما تطور انتاج الفاكهة في السويد بنسبة 100 في المائة خلال عقد من الزمان بسبب اقامة مشاريع انتاجية تحويلية في جنوب البلاد.

من أين نبدأ؟

بسبب جملة من الأسباب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عاشها ويعيشها بلدنا، لابد من أن تبدأ الدولة بأخذ زمام المبادرة والتعاون مع القطاع الخاص، عبر القروض الميسرة وتقليص الضرائب والأعفاء من الرسوم وغيرها، لأقامة مشاريع تكاملية مثل مصانع الأغذية كالألبان وتعليب الحوم والأسماك والدجاج والخضروات والفواكهة، وإنتاج منظومات الري ومعدات الحراثة والحصاد والباذرات والجني ورش المبيدات والتسميد، وتصنيع الأغذية البلاستيكية والزجاجية، وإنتاج الأسمدة العضوية والكيميائية والبذور المحسنة، ومزارع انتاج الزيوت ومعامل تصنيعها وغير ذلك.

د. جاسم محمد حافظ

تتطلب التنمية الاقتصادية المستدامة، والتي تفضي إلى إحداث تنمية اجتماعية منشودة، اعتماد سياسات إستراتيجية، تحدد بموجبها الأهداف النهائية للمجتمع، وتحشد في إطارها كافة الموارد المادية والبشرية المتاحة.

ويعد حل المسألة الزراعية، في هذا الإطار، من أكبر التحديات التي تواجه الإدارات الحكومية في العراق، حيث تشكل الزراعة الميدان الأهم، للصراع على طريق إعادة بناء الدولة والخروج من كمامشة الاقتصاد الريعي، المعتمد بكيئته على الإيرادات النفطية، الضخمة حالياً والناضبة مستقبلاً، وغير القادر على توفير وظائف - في غير الميدان النفطي - لأكثر من 3 في المائة من مجموع الأيدي العاملة الكلية، والذي بات سبباً رئيسياً في خلق مجتمعات هشة غير منتجة للخيرات المادية، وفتح كل الأبواب لانتشار الفساد المالي في جميع مفاصل الدولة.

وإذ يستدعي الواقع المعاش، إعادة هيكلة الاقتصاد الوطني بما يتلاءم مع ظروف العراق، واعتماد نهج الاقتصاد المختلط، الذي يمنح القطاع الخاص والحكومي فرصاً مهمة للتكامل، ويجنب البلاد ما يعصف بها من مشاكل خطيرة، تهدد كيانها ومصالحها الحيوية ووحدة شعبها، ويوفر قدرات هامة لتلبية حاجات الناس المنتامية من السلع والخدمات ومكافحة الفقر وتحسين مستوى المعيشة وتحقيق العدالة الاجتماعية، فإن تحقيق مشاريع التكامل الصناعي - الزراعي، أهم وأول خطوة جادة على هذا السبيل.

لماذا التكامل الصناعي الزراعي

يعرف التكامل الصناعي - الزراعي على انه مفهوم تنظيمي، يتصف بالوحدة والتطور الواعي المنهجي لوسائل الانتاج الصناعي وطرق الانتاج الزراعي، ضمن كيان اقتصادي موحد. وهو بهذا يشمل مفهومين

أبلا إمكان تطوير زراعة الحنطة خلال المواسم المقبلة دعماً للأمن الغذائي؟

عبد الكريم عبد الله بلال

المتابع للاحداث خلال الاسبوع الماضي

يلاحظ بانه هناك العديد منها يجب التوقف عندها، وملاحظة آثارها على الاقتصاد العراقي وبالأخص الجانب الزراعي منها:

- تصريح بلاسحارت يوم 24 شباط الماضي من أنه ستكون هناك شحة في المياه للسنوات المقبلة بسبب التغيرات المناخية وانخفاض التندفات المائية للأنهار الداخلة للعراق بسبب دول الجوار. وما لذلك من أثر على المنتج الزراعي وبالأخص المحاصيل الاستراتيجية ومنها الحنطة مما يضطر العراق لزيادة استيراده منها.

- ارتفاع اسعار الحنطة العالمية بشكل غير مسبق منذ العام 2012 في تداول البورصات العالمية.

- الحرب الروسية - الأوكرانية وأثرها على الاقتصاد العالمي وعلى تجارة الحنطة العالمية باعتبار ان روسيا وأوكرانيا هما من المنتجين والمصدريين للحنطة في العالم. والملاحظ ان هذا قد يستمر لفترات طويلة مما سيرفع من أسعار الحنطة وشحتها في الاسواق العالمية وانعكس ذلك على الاقتصاد العراقي.

- ان العراق يستورد ما لا يقل عن مليونين طن من الحنطة سنوياً، وقد يرتفع ذلك للأسباب المذكورة اعلاه.

- ارتفاع اسعار النفط لاكثر من 100 دولار خلال الفترة الاخيرة واحتمالات الزيادة، في حين أن الميزانية العراقية احتسبت على أساس ان سعر النفط 45 دولاراً للبرميل الواحد وهذه الزيادة ستوفر مبالغ مالية كبيرة للخزينة العراقية، المطلوب الاستفادة منها على نحو أفضل لتنمية القطاعات الإنتاجية. والزراعة في المقدمة.

ان السنوات المقبلة تتطلب من الحكومة العراقية ووزارة الزراعة والموارد المائية الاهتمام والانتباه الى تطوير زراعة الحنطة في العراق من خلال: -

• زيادة الأموال المخصصة للقطاع الزراعي في الموازنة الاتحادية فهي منذ عام 2003، حتى الآن لم تزد عن 3.0 ٪. وهذه النسب أقل بكثير مما هو مطلوب.

• توفير تقنيات الري الحديثة بالأخص منظومات الري بالرش الثابت والمتحرك وزيادة اعدادها للمساحات الصغيرة 10 - 20 دونم وبالتسقيط المريح للفلاحين، والكبيرة ايضاً.

• العمل الجاد، وعلى مختلف الصعد، لتأمين حصة عادلة من الأنهار والروافد التي تصب في العراق.

• العمل على استصلاح الأراضي وزيادة الأموال المخصصة لذلك.

• تبني سياسة ارشادية تثقيفية باتجاه زراعة الحنطة مع العلم أن العراق يمتلك 48 مليون دونم من الأرض الصالحة للزراعة.

• تسليم الفلاحين مستحقاتهم من مبيعات منتجاتهم للمواسم السابقة حالاً.

• مبادرات لتوفير البذور عالية الجودة والانتاج المدعومة للمزارعين وكذلك توفير كافة المستلزمات الزراعية من اسمدة ومبيدات وغيرها.

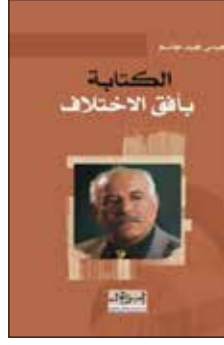
• دعم مشاريع الصناعات التحويلية الهادفة الى انتاج مختلف انواع الطحين وبكل درجاته.

• عبر هذه النظرة الشمولية للقطاع الزراعي وأهميته نستطيع أن نسد حاجة العراق من الحبوب وخاصة الحنطة.

*مهندس زراعي استشاري

جديد عباس عبد جاسم

صدر العدد الجديد من مجلة "الاديب الثقافية" التي يرأس تحريرها الناقد والقصص عباس عبد جاسم. وجاء العدد غنياً بموضوعاته الرصينة وتوجهه الحديث. كما صدر للأستاذ عباس عبد جاسم كتاب جديد بعنوان "الكتابة بأفق الاختلاف" عن دار ابجد للترجمة/ بابل. وكتاب آخر حمل عنوان "في النهضة والتنوير والحادثة البعيدة" الكتابان والمجلة يرفدون المكتبة العراقية بعباءة تنويرية ويسهمون مساهمة جادة في تقديم ثقافة تقدمية فاعلة..



قراءة

هل "الحب عادة سيئة" حقاً؟

صباح محسن جاسم

"الحمد لله ما زلنا بخير لا يتقصنا شيء"

سوى الحياة - نص رقم 24

تبدو النصوص للوهلة الأولى دون عناوينها تحمل ارقاماً فحسب وكأنها أفاد الشاعر عن قصد أن يمنح القاري حرية ما تملبه ذاقتته من فكرة يساهم هو، أي القاري، في استنطاق عناوينها الضمنية لتغدو جزءاً من بناء نص عضوي متجانس.

عنواناً جذاباً بمفارقة جناسية! تذكر بمكابدات الشاعر الفيلسوف النفري "القلب يتغير وقلب القلب لا يتغير والحرز قلب القلب". فهل حقاً الحب عادة وهل هو سيء؟ وما العادة فيه وما هو السيء منه... هذا ما سيكتشفه القاري لنصوص فيوضية ملوحة بتمرد ورفض واع لتعقيدات معاناة استهلكت عمر الشاعر.

هامش/ في الغالب قاري نصوص الشاعر - سالم سالم - ينتابه وتوقفنا على ما يشابه الناص مع ما ذكره الشاعر مظفر النواب في احد عناوين اشعاره، "مو حزن لاجن حزين".

إذ نطالع في النص 28: أه... أه/ ليست حزينة / لكنها حزن . اجمل ما في نصوصه القصيرة غلبة شفافية تجمع ما بين متناقضين في الرقة وفي الحدة ايضاً، كما سكين ذات حدين تكشف عن بساطة في المفردات وتعجل في الومضات:

خرجت اخني
لنضيء القمر
أعترضها بشر
دافعت عنها الذئاب.
في نضه الستين يتساءل:
ما الذي يحدث
لو يكون الله عراقياً
هل سيأتي الموت هنا؟
فيما نلنم حزنه الدفين وسخريته اللادعة حين يلكز بعصاه السحرية
كرة البيارد ليدخل اكثر من كرة في ثقب سمائها الخضراء:

شكراً لأصبعي الأزرق
فقد لمس الأثني
كحللم النعاس... نص 56 --
وما اسهل ضمائه في الفوز بالجنة:
غدا يوم القيامة
أرتفع سعر السجادة
الأمر بسبب جدا
لنسرقت سجادة
وندخل الجنة - - (47) - -

خاتمة: أفرد الشاعر ختام نصوصه التسعين بنص طويل خص به الأديب والشاعر المناضل ابراهيم الخياط الذي التحق بقافلة شهداء الحرية قبل عام مضى، ناصحاً أن لا يلمس اغنيته ليلاً.. هو الأنيق الذي "يشبه موعد الحب"، حتى يأتي إلى تحليله تفيض تألماً: "ابراهيم هنا/ أه أه / ما أسكنه هناك!.."

يبقى سؤالنا للشاعر: ما السوء في عادة الحب؟ فيجيب بارتباك المعهود: أنها ومضة فحسب.

يرد له حصاد ما زرع من بؤس:

اعتقلني إحدى
السيطرات

حين اكتشفت إن
بأمعاني بيضة مسروقة
تعود ملكيتها لمطبخ
أحد شيوخ المعجمين.

2- رقص الجاكيت الأحمر

الي الشاعر زاهر الغافري
لم يهدأ الذي في داخلي
ولم تهدأ الروح في ضرب المندل
وإيقاع المطر على خشب القيقب
مثل إيقاع الغياب على رحي الايام
وسور المنزل،
وأي منزل غادر اهله
قفروا نحو احلام الطوطم
وإذ القوا بأبصارهم نحو براري
التيه،
رأوك ترقص رقصه الجاكيت الأحمر
فوق ذاك التل الإبلق
وتصيح بصوتك الرخيم
تعالوا نحتسي نبيذ البورتو
ونرقص معاً حتى ينكشف الفجر
فتزعق العتاريف زعيق الأيائل

أغورا.. فلم لن يغادر الذاكرة

سينما

أسعد الهلالي



حديث عن الأديان في قاعة الدرس.. وسرعان ما غزت المسيحية الأرستقراطية الوثنية والفكر ذو الجذور الاغريقية لتعمل على نخرها من الداخل، بينما هاجمها من الخارج المتعصبون حاملي معاول الهدم والقتل.. وهكذا تلاشت في نهاية الأمر حضارة عظيمة قديمة، لقد عرض لنا الفلم الآلية التي دفعت العبد ديفيس للإيمان بالمسيحية، الأسقف الذي يتحدث بكلام الله من خلال قطعة جلدية، والكنيسة التي تقدم الطعام للجياع في مدينة تعج بهم.. تناقض طبقي واضح دفعهم إلى أحضان المسيحية التي كانت رحيمة بهم.. فصاروا بالتالي معاول الهدم التي اعتمدها الكنيسة مستغلة مشاعر الحقد التي كانوا يحملونها ضد من تسبب في جوعهم، ولا يتورع قساوسة الكنيسة في توجيه الاتهامات للآلهة الوثنية في استفزاز سافر لمشاعر الوثنيين الذين بادروا إلى الدفاع عن الهتهم، عرض علينا المخرج لقطات بأحجام مختلفة لسيوف صارت تتلاقفها أيدي الشباب المتحمسين.. ولم يكن المخرج محايداً حين صور لقطات القتل من زاوية رأسية (عين الطائر) ليقول عبر كاميرته بأن السماء ترى هذه الرهبة المقرزة في مشاهد قتل وحشي.. خرج منها والد هيباتشيا بإصابة قاتلة لم تمنعه من تذكير ابنه بأن عليها أن تدافع عن حريتها.. هذه الحرية التي غدت فيوضات من التصوف في فكرة العلم المجرد، وخلال حصار المسيحيين الذين اظهروهم المخرج لثلة من الغوغاء يحاصرون الوثنيين في مكتبة الإسكندرية، ولم تكن هيباتشيا مهمتة

شهد في كل عام الكثير من الأفلام الجديدة التي قد تزيج أفلاماً كانت تستحق وقفة متأنية، وقد ارتأينا تقديمها قراءات تحاول أن تقرب من ثيماتها والرسائل التي جاءت كي تقدمها، فلم أغورا (2009) كتب له السيناريو وأخرجه أليخاندرو أمينابار، وأدى أدواره الرئيسية راشيل وين، ماكس منجيلا، أوسكار إيزاك، أشرف بروهم، روبرت ايفانز، هماميون أرشدي، سامي سمين، تدور أحداثه في مدينة الاسكندرية، أبان بدء انتشار المسيحية هناك، حين كانت الوثنية هي الديانة السائدة آنذاك إلى جانب اليهودية، يتناول الفلم تجاور أديان متصل إلى حد التناقض واقتراف المذاهب أحياناً، وما أشبه الليلة بالبارحة.. تعرض لنا الكاميرا منذ البداية ديكورات فرعونية ضخمة ومبان ذات طرز رومانية وهيلينية في امتزاج حضاري يعد شاهداً على أن تجاور الحضارات يقدم تنوعاً في المعطيات الناتجة عن هذا التلاقح، إلا أن الصراع العقائدي يدمر ويحرق هذه المعطيات، وهكذا أصبحت الفيلسوفة الجميلة هيباتشيا من ضحايا سيوف العقائد، كانت تدرس تلاميذها في مكتبة الإسكندرية محاوراً أفكار بطليموس حين كان الشباب الاسكندري مهموماً يهاجم المعرفة دون الانتباه للفوارق الدينية أو الطبقية، لذا لم يكن غريباً أن يبرز من بين التلاميذ العبد ديفيس الذي صمم الة تسهل فهم نظريات بطليموس.. ولم تكن العواطف غائبة عن مسار الأحداث فقد رأينا الشاب أرستيس عاشقاً لأستاذته هيباتشيا التي لم تعر له بالا، وقدمت له مندبلاً مغموساً بدم طمئنته لتخبره أن ما يبحث عنه أمر تراه مبتذلاً فهي منشغلة بالسمو الفكري فقط.. لكن الصراع الذي بدأ فكراً عبر حوارات بين المسيحيين والوثنيين تحول سريعاً إلى مجازر ربما لم تكن ستحدث ان شاعت فكرة قبول الاخر والتعايش معه، والد الفيلسوفة هيباتشيا وهو عالم كبير كذلك، جلد العبد ديفيس حين عثر في بيته على صليب.. محاولاً رفض واقع ان المسيحية بدأت بالتسلل إلى بيوت عليل القوم، ولم تكن هيباتشيا معنية بالخلافات العقديّة، لذا دفعها وزعها الإنساني السامي إلى تطييب جروح ديفيس، مشيرة له ان عقائده تخصه وما يعنيهها هو قدراته العلمية المتفوقة وأعلنت في قاعة درسها بأنها لن تقبل أي

نصان

ستار موزان . أوصلو/ خاص

1- هياكل السفن الأولى

المحتلمون الذين ضاعوا في دهاليز الافتراض ماكانوا ليدخلوا في مدار النفي لولا هذا الطين الأحمر الذي سوّز النسيج بالإنقراض لولا هذا البر الأصفر الذي جرجر الشجيع الى ذلك الهذيان يا له من طباق ماذا هناك؟ من يهلوس مثل عفريت ويعرف بوق الزمكان يا نظير العمر يا نقبض الدرب الذي يوصل الغريب بالشمع فيذوب تحت شمس الحقول يا نظير النسبة الصعبة أو صعدت القمة المثلى إذ هناك ينجلي الصلّد

فتجيء الفصول ،

وكان العمر وهماً

وكنت على سطح الوجد تغفو فتحلم فياخذك الحنين الى شواطئ الانتظار ،

ايها المكان

ايها النظير

أيها المقلوب على زمن نقبض

انك ميت

وما خلف تيجانك اللامعة

وما تحت خيوطك الذهبية ميت ،

حراسك الذين يحرسون سور المعنى وهياكل السفن الأولى ميتون ..

الزمينيون الذين غزوا البلاد سراً

ماكانوا ليحرجوا عربات الوقت خلفهم لولا رعايف المكان وبديله

وانهم لم يلقوا حقيقة ونقبضها

لولا سرهم المكنون في لوح طين

ما كانوا كذلك

كانوا ميتين

(انك ميت. وانهم ميتون).





وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

عدوى العافية

احمد عبد الحسين

هذه سابقة محمودة في الفعل السياسي العراقي. لأول مرة في تاريخ الدولة العراقية يطلق حزب سياسي حملة لبناء مقر له. وقرياً سيكون في بغداد أول مقر حزبي بُني فعلاً بأموال الجمهور والمناصرين والمحبين.

الحزب هو الشيوعي العراقي، أعرق أحزابنا وأكثرها نزاهة وفقراً.

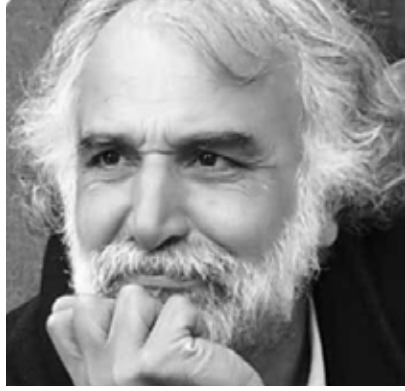
كل الأحزاب، صغيرها وكبيرها، اتخذت لها مقار جاهزة من أملاك الدولة وسكنتها. وأحسب أن هذا الأمر أسهم - إضافة إلى الأسباب المعروفة - في ترسيخ الصورة النمطية عن الأحزاب بوصفها كيانات ورثت سلطة غابرة وتوسعي إلى سلطة مقبلة.

وسواء تعمداً التأويل أو لم نتعمده، فإن السكنى في بيت سلطة سابقة له دلالات رمزية ستقفز تلقائياً حتى من دون أن نتدبر في الأمر، ولذا ورد في القرآن الكريم ذمّاً ضمناً لمن سكن بيوت الظالمين "وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال". تحذيراً من أن ينتهوا كالتهاية التي وُصفت في آية أخرى "فقلنا مسكنهم لم تسكن من بعدهم".

وحتى فإن هذا الأمر مؤثر من الناحية النفسية وله ارتداداته في وعي الناس وفي لاوعيتهم أيضاً: أن تقف الأحزاب الغنيبة المنتهضة ذات اللجان الاقتصادية بالضد من سلطة بادئ وأصبح ذكرها عاراً من دون أن تكون لهذه الأحزاب همّة لإنشاء بيت جديد لها. ألا يشكّل ذلك مفارقة؟ بلى. لأن من لا قدرة له على بناء بيته من أين تأتيه الرغبة في بناء بيوت الناس؟ كان الحزب الشيوعي "الفقير" يستأجر مقراً له من وزارة المالية، وأنا أعرف أن من المقر كان باهظاً بالنسبة لميزانية الحزب. ولهذا أحببت ما فعلوه حين جعلوا أمر بناء مقرهم الحزبي عملاً وطنياً متاحاً لسائر العراقيين.

نأمل أن تكون خطوة الشيوعي معدية لأحزاب أخرى تقنع أخيراً أن مقراً خاصاً بها سيشكل تفصيلاً مهماً من تفاصيل هويتها. نأمل أن تصيهم هذه العدوى. لأن العافية - لا البوء وحده - تعدي أيضاً.

* من جريدة الصباح ليوم الاحد 6 آذار 2022.



الشاعر جبار ياسين

مساء الخير والنور وطعم خبز التنوير قرأت الخبر. ثم قرأته صباحاً في جريدة طريق الشعب ورأيت صورتكم المشروع جميل. نعم جميل وليس كلمة أخرى. بالتأكيد ستكون هناك حذيقه. انا اتحمل زراعة ورودها، الجوري الأحمر، خصوصاً وستكون هناك ثلاث نخلات وشجرة سرو. النخلة ام الأشجار وهي رمز الجنة الأرضية، اما السرو فهو الشجر العاشق للنور.. الأحمر والمضي دائماً لعنان السماء.

وإذا حصلت على ارثي من اخي الشيوعي القديم الذي صار متديناً، فسوف اتبرع بالف دولار وشمس هذا النهار على ما أقول شاهدة. محبات



زهير الجزائري.. مئتي مكتبة العمر لمقر الحزب الشيوعي الجديد

ومن قاسم حسن ابو ترنيم وهو يعلق على منشور زهير الجزائري: .. وكل أرشيقي من الكتب والفيديو والسيدات وحتى الاسطوانات والكاسيتات واجهزته والكمبيوترات وكل ما املكه من برامج.



حيدر الموسوي

الف مبروك للحزب الشيوعي العراقي، لشروعهم ببناء مقر للحزب وبحملة تبرعات نظيفة ومنظمة وبقلوب وإيدي بيضاء طبعاً هنا امتدحهم لان ماسرقو البلد وبنو مقراتهم من اموال الفقراء المسروقة وانا كمواطن عراقي سوف اكون احد المساهمين معهم بالتوفيق لكم من القلب



الصحفي علي الجاف

مثلها يؤكد نظامه الداخلي المُعلن والمنشور في جريدته الرسمية، فالحزب الشيوعي العراقي يعتمد على تبرعات اعضاءه وجمهوره ومحبيه في تمويل نشاطاته ومطبوعاته، وهي مصدره الوحيد لإدامة وجوده.

في المؤتمر الصحفي مقره المستأجر من الدولة (بعقد رسمي وببدل إيجار لا يشابه بدلات الأحزاب النافذة) يطلق الحزب حملة وطنية لتمويل بناء مقره الجديد الذي يمتلكه منذ سبعينيات القرن الماضي.

الحملة ليست استعراض ولا استجداء، أنه اعلان صريح بحجم الامكانيات المادية لحزب لم تمتد أيادي اعضاءه ممن وصلوا الى كراسي المسؤولية على المال العام، لم يتلوثوا بالعمولات والصققات، لا يمتلكون حسابات مصرفية عند دول الجوار، لا يبتزون، لا يشتركون في مزادات المناصب.

لقد وصل الحزب الشيوعي العراقي في علاقاته مع الخارج، ليكون شفافاً في وضعه، بدأ ذلك من علنية نشاطه، سلميته، خطابه المتزن، وعلاقات اعضاءه مع الجمهور، ولا اظن ان هناك حزباً عراقياً دخل معارك السياسة والنشاط المسلح سابقاً قد تحمل من النقد لأخطائه ومن المدح، من الأوصاف لناحية ما قدمه من للحياة السياسية العراقية، كلما عملت، كلما أخطأت. أنا فخور برفاقي، ممن وصل الى مواقع المسؤولية ومثل الفكر الماركسي الشيوعي في ممارسته اليومية.

دعوة للفنانين التشكيليين

بغداد - طريق الشعب

تدعو لجنة احتفالات الذكرى الثامنة والثمانين للحزب الشيوعي العراقي الفنانين التشكيليين في بغداد والمحافظات، الى المشاركة في المعرض التشكيلي الذي تقيمه بالمناسبة، والذي سيكون خاصاً بالرسامات والرسامين.

سيفتتح المعرض يوم السبت 26 آذار الجاري على قاعة حوار في بغداد، وتبقى ابوابه مفتوحة عدة ايام. وسيكون بوسع الراغبين في المشاركة فيه تسليم لوحاتهم (لوحة واحدة من كل مشارك) الى قاعة حوار قبل يوم 16 من هذا الشهر.

دعوة إلى وقفة في يوم المرأة

بغداد - طريق الشعب

دعت رابطة المرأة العراقية إلى المشاركة في وقفة جماهيرية تنظمها هذا اليوم الثلاثاء، في مناسبة يوم المرأة العالمي 8 آذار. تبدأ الوقفة عند الساعة الثالثة عصراً في ساحة كهربانة.

"عاملات الطابوق" في بيتنا الثقافي

بغداد - طريق الشعب

تعرض المختصة الثقافية التابعة إلى لجنة المثقفين المحلية في الحزب الشيوعي العراقي، غدا الأربعاء، فيلم "عاملات الطابوق" للمخرجة إيمان خضر. يبدأ العرض في الساعة الثانية بعد الظهر على قاعة منتدى "بيتنا الثقافي" في ساحة الأندلس. والدعوة عامة.

ندوة عن المرأة العاملة

بغداد - طريق الشعب

يقوم المنتدى العمالي الثقافي في المحلية العمالية للحزب الشيوعي العراقي ندوة حوارية بعنوان (المرأة العاملة والتحديات في سوق العمل) الخميس 10/ 3/ 2022 على قاعة المنتدى قرب ساحة الواثق الساعة 11 صباحاً

"ندوة" واقع النساء في مدينة الصدر

بغداد - طريق الشعب

تقيم رابطة المرأة العراقية ندوة حوارية، للدكتورة عائدة فوزي "عن واقع النساء في مدينة الصدر" وذلك على قاعة بيتنا الثقافي الكائن في ساحة الأندلس. يوم الأربعاء الموافق 9 آذار 2022 الساعة الثالثة عصراً

ماذا يعني نداء الشيوعيين لتأسيس مقر جديد لهم؟

الحزب والذي ظل يعمق جذوره في تربة وطنه طيلة ما يقارب التسعة عقود من تاريخ العراق الحديث.

وما يعنيه أيضاً أن الحزب الشيوعي العراقي كان وما زال وسيظل منشغلاً بمهمته الأساسية التي تتمحور حول حرية الوطن وسعادة الشعب وقدم كل ما يستطيع عليه من تضحيات بشرية او مالية في سبيل الإقتراب من تحقيق هذا الهدف وعدم الإنشغال بثرأ مادي ذاتي، حتى وإن توفرت له سبل هذا الثراء، كما توفرت وتتوفر الآن لغيره من الأحزاب عبر المناصب الحكومية التي شغلها الشيوعيون وخرجوا منها بابادي بيضاء وضامراً لم تخن الشعب وما وضعه فيهم من ثقة وامل.

وكذلك يعني هذا النداء محاولة التخلص من عناء التكاليف المالية التي يعاني منها الحزب بسبب مصادرة البعثفاشية المقيتة لكل ما كان يملكه الحزب من دور وعقارات وارصدة مالية جمعها من اشتراكات وتبرعات اعضاءه واصدقاءه على مدى السنين، واضطراره لإستتجار مقر

له في العاصمة بغداد، يتاخر في تسديد ما ترتب عليه من اموال طاللة كبديل إيجار إذ انه لم يستول. كما استولت الأحزاب الأخرى على بيوت وقصور منسوبي دكتاتورية البعث وكثير من العقارات الحكومية الأخرى او التحايل على شراءها باخس الأثمان.

ويعني هذا النداء أيضاً ازدياد الضرورة الملحة والتي برزت أكثر من اي وقت آخر بعد ثورة تشرين المباركة والمستمرة بقوة شباها وعزيمة اهله، إيجاد مقر لقوى الدولة المدنية الديمقراطية، دولة المواطنة والحرية والعدالة الإجتماعية، ليعكس رمزاً لتجمع قوى الثورة، مع اختلاف توجهاتها التي تجمعها اهداف الثورة في دولة العراق بكل قومياته واديانه، العراق المتواصل مع الحضارة العالمية والساعي لإعلاء كلمة شعبه بين شعوب العالم كافة.

فلنعمل جميعاً على انجاز هذه المهمة الوطنية ونتجاوب مع هذا النداء انطلاقاً من مبدأ: من كل حسب قدرته

الدكتور صادق اطيماش

المؤتمر الصحفي الذي وجه فيه الحزب الشيوعي العراقي نداءً الى بنات وبنات الشعب العراقي للمساهمة في بناء مقر جديد للحزب من خلال تبرعاتهم لهذا المشروع الذي لم يستطع توفير تكاليفه هذا الحزب الغني بسنين نضاله والثري بتضحيات منتسبيه من اجل الشعب والوطن والفقير بما يملكه من سيولة نقدية يسيل لعابها بغزارة من خزائن الأحزاب العراقية الاخرى التي تقاسم اموال العراقيين فيما بينها بحيث اصبح مثل هذا النداء الذي اطلقه الحزب الشيوعي العراقي للترجع له اشبه بكنكة يقهقونها وهم متكونون على اسرتهم الفارحة في باحات قصورهم العامرة بكل ما لذ وطاب فيها من النفائس. فماذا يعني هذا النداء.

انه يعني اول ما يعني بان الحزب الشيوعي العراقي لا يرى من ليجأ اليه، اذا ما اضطرته الحاجة، غير الشعب العراقي الذي اوجد هذا

حسان إبراهيم الاستغارة والاعتزاز

حافظ في الحب الروح المرهفة وعشق الحياة

الموت من أجل الصداق

كفاح المرأة من أجل الكرامة

الحرب والصحافة

أهمية النظافة الرقمية

غداً في المكتبات

شفيق مهدي يوسف العالم مسرح كبير

اقرأ في العدد الجديد 99 من جريدة الطريق

جريدة ثقافية نصف شهرية

اللاولية الوثائقية

جماليات التسريد

أنطون دحي كوم رائد مقارعة الاستعمار والعبودية

ندى الشبوط استعادة الماضي لفهم المستقبل

سوسيولوجية الدولة • بول نيتون: للمدن رائحة المخدر • مآل التعليم في العراق • مسطحات سومر • كتب • نمط • تحقيقات

طقس اليوم 23 °C مشمس

12 صفحة اخبار وتقاير 2 - 4 • حياة الشعب 5 • ملف عيد المرأة 6-7 • عربية ودولية 8 • قضايا 9 • زراعة 10 • ثقافة 11